معنى كلمة الحق في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية دلالية)

بحثجامعي

مقدم لاستيفاء شروطا لاختبار النهائي للحصول على درجةسرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية و أدبها كليةالعلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

شوقي أبراري بدري

رقم القيد :١٣٣١٠٠٠٧

المشرف:

معرفة المنجية الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال

العلم صيد و الكتابة قيده

قيّد صيودك بالحبال الواثقة

فمن الحماقة أن تصيد غزالة

وتتركها بين الخلائق طالقة

(الإمام الشافعي)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب في حياتنا "الحاج بدري"

أمي المحبوبة في حياتنا "الحاجة عزيزة"

أخي الكبير المحبوب في حياتنا "ألفا سهيلي بدري"

أخي الصغيرة المحبوب في حياتنا "عز الحق سليم بدري"

جميع المعلم في الجامعة

أصحابي في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

أصحابي في إتحاد الطلبة في قسم اللغة العربية

وأصحابي في إتحاد الطلبة اللغة العربية في اندونيسيا

وأصحابي في المعهد المصدوقية فروبولبجوا

وإليكم جميعا المبارك..

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، و به نستعين على أمور الدنيا و الدين، أشهد أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، و الصّلاة و السّلام على أشرف الأنبياء و المرسلين، سيّدنا و مولانا محمد و على آله و أصحابه أجمعين و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

تقصود كتابة هذا البحث لاستيفاء شروطا لاختبار النهائي و الحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية فيقسم اللغة العربية و أدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحث يقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة ومساعدة للباحث في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصاً إلى:

١. الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو كمدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الدكتورة استعاذة، الماجستير، كعميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. محمد فيصل، الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. معرفة المنجية، الماجستير، كمشرفي في تأليف هذا البحث.

أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به.

الباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية و أدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقريرالمشرف

إن هذاالبحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : شوقي أبراري بدري

رقمالقيد : ١٣٣١٠٠٠٧

العنوان : معنى كلمة الحق في القرأن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)

قد نظرنا و أدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية و أدبها.

تحريرا بمالانج،

المشرف

معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية و أدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : شوقي أبراري بدري

رقمالقيد : ١٣٣١٠٠٠٧

العنوان : معنى كلمة الحق في القرأن الكريم (دراسة تحليلية سياقية)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

١- محمد أنوار فردوسي، الماجستير ( )

٢- الدكتور عبدالله زين الرؤوف، الماجستير ( )

٣- معرفة المنجية، الماجستير ( )

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاذة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقريرعميدكليةالعلومالإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعالذى كتبه الباحث:

الاسم : شوقي أبراري بدري

رقمالقيد : ١٣٣١٠٠٠٨

العنوان : معنى كلمة الحق في القرأن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1)لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاذة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية و أدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقريررئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعالذى كتبه الباحث:

الاسم : شوقي أبراري بدري

رقمالقيد : ١٣٣١٠٠٠٧

العنوان : معنى كلمة الحق في القرأن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1)لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية و أدبها.

تقريرا بمالانج

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتورمحمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقريرالباحث

أفيد كمعلماًبأنني طالب:

الاسم : شوقي أبراري بدري

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٠٧

موضوع البحث : معنى كلمة الحق في القرأن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)

أحضرته وكتبته بنفسي ومازِدْتُهُ من إبداع غيري أو تأليف الآخر .وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرابمالانج،

الباحث

شوقي أبراري بدري

رقمالقيد: ١٣٣١٠٠٠٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ملخص البحث

شوقي أبراري بدري، ١٣٣١٠٠٠٧معنى كلمة الحق في القرأن الكريم (دراسة تحليلية سياقية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: معرفة المنجية، الماجستير.

الكلمات الرئسية : معنى كلمة الحق ، القرأن الكريم

القرآن هو اللظف العربي المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، و المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة و المختوم بسورة الناس. كما عرفنا أن اللغة المستعملة في القرآن الكريم هي اللغة اللعربية، ولذلك وجب على كل مسلم أن يفهم اللغة العربية لأنها مفتاح لفهم القرآن. الدلالة مماثلة الدال، مصدر الفعل دل، و هو من (دلل) التي تدل فيما تدل على الإرشاد إلى الشيء و التعريف به و منمج ذلك "دله عليه يدله على طريق، أي سدده إليه". و في التذهيب دللت بهذا الطريق دلالة اسم إن المراد بالتسديد، إرادة الطريق.

استخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي لهذا البحث و هو منهج البحث الذي لا يهدف إلى التدليل على صحة فروض البحث أو بعبارة أخرى، و أن المنهج الوصفي لا يهتم إلى تصميم فروض البحث. إن هذا البحث نوع من الدراسة المكتبية، التي يستحدم الباحث في عملية جمع البيانات الطريقة المكتبية هي اتخاذ البيانات من الكتب المصادر المتعددة الأخرى، و طريقة تحليل البيانات تحليلية دلالية على ضوء النظرية السياقية، و أما مدخله الباحث نظرية السياق عند ك. عمير K. Ammer.

نظرا إلى أسئلة البحث من كلمة "الحق" في القرآن الكريم يعنى ما المعنى السياقي و ما السياق اللغوي من كلمة "الحق" حتى وجد الباحث نتائج البحث منها، و معانيها خمسة معان و هي معنى العين أو الذات، صفة الله، العدل، اليقين، و القرآن.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Syauqi Abrari Badri, 13310007. *The mean of "Al Haq" in the Al quran (semantic analysis tehnique).* Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Supervisor: Ma'rifatul Munjiah,M.Hi

Keyword : The mean of "Al Haq", Al quran Karim

Al quran is awesome pronounce which given to the prophets and represent for us to learn and read it. Start with sura Al fatihah and stop with sura An nas. As we know that language which use in the Al quran is Arabic language, so every moeslem must to understand it because it was the key to understanding Al quran. The knowledge of dalalah like dal constitute by "masdar fi'il dalla", it this from "dalal" which showing the indicator of extention marks for thing like trip and make it to guidance in trip back and pay it.

This research is using qualitative desriptive analysis purpose to show a hypothesis or in another words descriptive analysis which no cares to plane hypothesis, and it was reference tehnique. In this research explaned that data collection is take from some of books and another resources. The analysis method is using data analysis. This research is using contextual semantic theory and contex theoritical by K. Ammer.

In complication of meaning of "Al haq" in the Al quran Karim are what is contex meaning and what is contex language from meaning of "Al haq". Then the description is researcher explaned about the part of language contex meaning from "Al Haq" word which result five means they are truth or rightness, caracter of God, justice, convinced, and Al quran

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Syauqi Abrari Badri,13310007. *Makna kalimat Al Haq dalam Al quran (kajian analisis semantik).* Skripsi .Jurusan Bahasa dan Sastra Arab .Fakultas Humaniora. Universitas Islam NegeriMaulana Malik Ibrahim Malang.

DosenPembimbing: Ma'rifatul Munjiah,M.Hi

Kata kunci: Makna kata Al Haq, Alquran Karim

Al quran adalah pengucapan bahasa arab yang menakjubkan, yang diturunkan kepada para Nabi dan Rosul, dan oleh malaikat Jibril di tulis dalam Al quran, dan dipersembahkan kepada kita untuk membaca dan mengamalkannya, di mulai dengan surat Al fatihah dan di akhiri dengan surat An nas. Seperti yang kita ketahui bahasa yang digunakan dalam Al quran yaitu bahasa arab, sehingga setiap muslim harus memahami bahasa arab karena itu bahasa arab adalah kunci untuk memahami Al quran. Ilmu dalalah seperti dal, merupakan masdar fi'il dalla, yaitu lafad dalal yang menunjukkan kepada indikasi tanda-tanda ekstensi untuk hal dalam perjalanan dan membuatnya untuk membimbing dia dalam perjalanan pulang, yang dibayarkan kepadanya.

Peneliti ini menggunakan penelitian deskriptif-kualitatif dan menggunakan metodologi penelitian yang dimaksud untuk menunjukkan hipotesis atau dalam kata-kata yang lainnya. Dan deskreptif tidak peduli untuk merancang hipotesis, dan ini merupakan teknik pustaka. Dalam penelitian ini proses pengumpulan data perpustakaan dan mengambil dari beberapa buku dan sumber-sumber lainnya. Adapun metode analisisnya yaitu berupa analisis data, dan penelitian ini menggunakan teori kontekstual semantik dan teoritis konteks dengan menggunakan teori milik K. Ammer.

Berangkat dari rumusan masalah makna kalimat "Al haq" di dalam Al quran Karim yaitu apa saja makna konteks dan konteks bahasa dari kalimat "Al haq" sehingga peneliti menemukan hasil penelitian ini yaitu yang berupa makna kata Al Haq dalam Al quran, dari kata Al Haq yang menghasilkan lima arti yaitu kebenaran, sifat Allah, keadilan, keyakinan, dan Al quran.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

صفحة الغلاف

ورقة فارغة

صفحة العنوان

الاستهلال ..... أ

الإهداء ..... ب

كلمة الشكر والتقدير ..... ج

تقرير المشرف ..... د

الاعتماد من طرف لجنة المناقشين ..... هـ

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية ..... و

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ..... ز

تقرير الباحث ..... ح

الملخص ..... ط

محتويات البحث ..... ل

الفصل الأول: المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٢

د. فوائد البحث ٣

هـ. تحديد البحث ٣

و. الدراسة السابقة ٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز. منهج البحث ٤
الفصل الثاني: الإطار النظري ٦
أ. مفهوم علم الدلالة ٦
ب. أنواع علم الدلالة ٨
١. الدلالة الصوتية ٨
٢. الدلالة الصرفية ٩
٣. الدلالة المعجمية الإجتماعية ١٠
٤. الدلالة النحوية ١٠
ج. مفهوم المعنى ١١
ر. أنواع المعنى في علم الدلالة ١٢
١. المعنى الأساسي ١٢
٢. المعنى الإضافي ١٢
٣. المعنى الأسلوبي ١٣
٤. المعنى النفسي ١٤
٥. المعنى السياقي ١٤
٦. المعنى الإيحائي ١٥
هـ. أنواع النظرية في دراسة المعنى ١٦
١. النظرية الإشارية ١٦
٢. النظرية التصورية ١٧
٣. النظرية السلوكية ١٧
٤. النظرية السياقية ١٧
الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها ٢٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ. كلمة الحق في سورة المكية ٢٣
ب. تحليل كلمة "الحق" في تلك السور على ضوء النظرية السياقية ٢٧
ج. أنواع السياقيات التي تؤدي إلى اختلاف معاني كلمة الحق ٤٦
الفصل الرابع: الاختتام **٤٨**
أ. الخلاصة ٤٨
ب. الاقتراحات ٤٩
قائمة المراجع **٥٠**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو أول كتاب دوّن في اللغة العربية، فدراسته ضرورية لتاريخ الأدب، لأنه مظهر الحياة العلقية، والحياة الأدبية عند العرب في أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع للمسيح، وهو واضع النثر الفني، ومنبع المعاني والأساليب والمعارف التي شاعت في أدب ذلك العصر، نزل بأسلوب بديع لا عهد للآذان ولا للآذان بمثله، فلا هو موزن مقفى، ولا هو سجع يتجزأ فيه المعنى في عدد من الفقر، ولا هو مرسل يطرد أسلوب دون تقطيع ولا تسجيع، إنما هو آيات مفصلة متجاوزة يسكت عندها الصوت، ويسكن الذهن لاستقلال لها بالمنى وانسجامها مع روح القارئ ووجدانه، فلما سمعه العرب وهم زعماء العريض وأمراء البيان أكبروه وأنكروه، وعجزوا عن أن يردوه إلى نوع من أنواع الكلام المعروفة.[1]

و في الاصطلاح الآخر القرآن هو اللفظ العربي المعجز، الموحب إلى محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام، والمنقال إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.[2]

أن اللغة المستخدمة في القرآن هي العربية، وبفهم اللغة العربية فهمنا القرآن، وقال الله في كتابه: إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون(الزخفور:٣). والكمات الموجودة في القرآن الكريم لها معنى أساسي يختلف معناه بين كلمة واحدة وكلمة أخرى مهما كانت من كلمة واحدة. لأن لكل كلمة في القرآن دلالتها في ذاتها وفي سياقها. وكثير من الناس يفهمون

[1] محمد عبد الرحمن، **الأمثال في القآن الكريم**، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٣ هـ. ٥٨.

[2] مساعد سليمان بن الطيار، **علم القرآن وصول التفسير**، دمشق: دار الكلم الكتاب،١٣٢٥، ١٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويعرفون معنى القرآن بالرجوع إلى المعجم فحسب ويتركون ولا يبالون المعنى السياقي فيه حتى وجدوا إختلافا كثيرا في فهم معاني، وكان فهم المعاني يحصل بدراسة المعنى.

أما علم المعنى في اللغة العربية يسمى بعلم الدلالة، و علم الدلالة هو أحد مجال دراسة اللغة المهمة في فهم معاني الألفاظ أو الكلمات. ويعرفه بعضهم بأنه دراسة المعنى أو علم يدرس عن المعنى أو فرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.[٣]

مثل كلمة "الحق" لأن له معنى متعدد وليس بمعنى الصدق فقط بل أحيانا يدل على صفة الله تعالى و يستطيع فهمه بدراسة المعنى. لذلك حاول الباحث أن يحلل كلمة "الحق" الموجودة في القرآن لمعرفة معانيها من الناحية السياقية.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث السابق فقدّم الباحث أسئلة البحث كما يلي:

١. ما المعنى السياقي من كلمة "الحق" في القرآن الكريم؟
٢. ما السياق اللغوي من كلمة "الحق" في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث التي ذكر الباحث فيما سبق، فالأهداف من هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة المعنى السياقي من كلمة "الحق" في القرآن الكريم.
٢. لمعرفة السياق اللغوي من كلمة "الحق" في القرآن الكريم.

[3] أحمد مختار عمر. **علم الدلالة**، القاهرة: علم الكتب، ٢٠٠٦. ١١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. فوائد البحث

أما فوائد كتابة هذا البحث فهو كما يلي:

١. لزيادة المعرفة في المجال الدلالي خاصة ن نظرية المعنى السياقي عند (K.Ammer)
٢. لزيادة المعرفة والفهم عن معنى كلمة "الحق" في القرآن الكريم

هـ. تحديد البحث

لأن كلمة "الحق" في القرآن الكريم كثيرة من التي تنتشر من السورة الأولى وهو الفاتحة إلى السورة الأخيرة وهو الناس، فحدد الباحث تحليل كلمة "الحق" في السور المكية, و كان عددها ١٣ سورة حتى اختار الباحث سورة يونس, الأعراف و الأنعام لأن كلمة "الحق" في تلك السور اكثر و تحتوي عن النصائح، التوحيد، يوم القيامة، حكاية الأمم المستقبلة، و العذاب حتى تناسب بهذا البحث العلمي بالسياق اللغوي.

و. الدراسة السابقة

بعد أن لاحظ الباحث الدراسة السابقة عن بحث الدلالة، فوجد الموضوعات الكثيرة، منها:

١. زكية الفاخرة، تحت الموضوع "معنى كلمة الحكمة في القرآن الكريم"، دراسة تحليلية لفظية دلالية. شعبة اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٤، هذا البحث يبحث عن الآيات القرآنية المشتملة على كلمة الحكمة في القرآن الكريم ومعنى كلمة الحكمة في القرآن الكريم من حيث السياق اللغوي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. ستي همية، تحت الموضوع " معنى كلمة نفس في سورة البقرة"، دراسة دلالية سياقية. شعبة اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٤، هذا البحث يبحث عن الآيات القرآنية المشتملةعلى كلمة نفس في سورة البقرة ومعنى كلمة نفس في سورة البقرة من حيث السياق اللغوي.

٣. عبد الرحمن الماجستير، تحت الموضوع " معنى كلمة إله في سورة مدينة"، دراسة تحليلية دلالية سياقية. شعبة اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٣، هذا البحث يبحث عن الآيات القرآنية المشتملة كلمة إله في سورة مدينة ومعنى كلمة إله في سورة مدينة من حيث السياق اللغوي. ونتيجة هي وجد أن الأية التي تتضمن على كلمة إله وهي سورة البقرة (١٦٣،٢٥٥،١٣٣)، وسورة العمران (٦٢،١٨،٦،٢)، وسورة النساء (١٧١،٨٧)، وسورة المائدة (٧٣)، وسورة التوبة (١٢٩،٣١)، وسورة الرعد (٣١)، وسورة الحج (٣٤)، وسورة محمد (١٩)، وسورة الحشر (٢٣،٢٢)، وسورة التغابون (١٣)، وسورة الترحيم (١١).

والفرق بين البحوث السابقة والبحث الذي قام به الباحث في اختيار الكلمة المحللة، إذا كان الأول في كلمة "الحكمة و الثاني في كلمة "نفس" و الثالث في كلمة " إله" فالباحث في كلمة "الحق"

ز. منهج البحث

المنهج الذي استخدمه الباحث هو البحث الكيفي الوصفي (Kualitatif-deskriptif)، البحث الكيفي له خصائص التي تميزه من الآخر.[٤] ومن خصائص المنهج

[4] lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya,2007. hal. 8

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكيفي هو منهج يستخدم الملاحظة والمقابلة ودراسة الوثائقية. ومن خصائص المنهج الوصفي هو جمع البيانات من الكلمات و الصور وليس من الأرقام.[٥]

فكان الباحث في هذا البحث يستعمل ما يلي:

١. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. المصادر الرئيسية هي القرآن الكريم و نظرية K. Ammer في كتاب علم الدلالة . والمصادر الثانوية هي المعجم وبعض كتب الدلالة التي لها علاقة بالموضوع

٢. طريقة جمع البيانات وتحليلها

جمع الباحث البيانات بالدراسة المكتبية (Libary Research). وهي تهدف لجمع البيانات والمعارف بمساعدة المواد المتعددة التي كانت في المكتب، مثل الكتب والمجلات والوثائق والملحوظات وكتب التاريخ وغير ذلك.[٦] استخدم الباحث هذا البحث منهج الوثائقية وهو جمع البيانات المتعددة المتعلقة بالموضوع.[٧]

أما خطوات جمع البيانات وتحليلها كما يلي:

١) قراءة القرآن الكريم أو السور المكية

٢) استحراج كلمة "الحق" من تلك السور المكية

٣) تحليل معاني كلمات "الحق" بنظرية K. Ammer

[5] lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif* , 11.
[6] Mardalis. *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal, Jakarta: Bumi Aksara,2003,* hal. 28.
[7] Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 1993, hal. 202.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثانى

الإطار النظري

أ. مفهوم علم الدلالة

إن علم الدلالة، كما يدل عليه اسمه، هو علم يبحث في معانى الكلمات والجمل، أي في معنى اللغة. ولعلم الدلالة اسم آخر شائع هو "علم المعنى". لاحظ أن المرادف لعلم الدلالة هو علم المعنى، وليس علم المعانى، لأن علم المعانى فرع من فروع علم البلاغة. علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة وعلم اللغة (أي اللغويات أو اللسانيات كما يدعوه البعض) ينقسم إلى فرعين رئيسين هما علم اللغة النظري و علم اللغة التطبيقي. علم اللغة النظري يشمل علم النحو وعلم الصرف وعلم الأصوات (أو الصوتيات) وعلم تاريخ اللغة و علم الدلالة. أما علم اللغة التطبيقي فيشمل تعليم اللغات و الاختبارات اللغوية وعلم المعاجم و الترجمة و علم اللغة النفسي و علم اللغة الاجتماعي.[٨]

و لغة، الدلالة مماثلة الدال، مصدر الفعل دلّ، و هو من لفظ (دلل) التي تدل فيما تدل على الإرشاد إلى الشئ والتعريف به و منهج ذلك "دله عليه يدل على طريق، أو سدده إليه.[٩]

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجلسية أشهرها الآن كلمة semantics. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة- و تضبط بفتح الدال و كسرها- وبعضهم يسميه علم المعنى (و لكن حذار من استخدام صيغة الجمع والقول : علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم يطلق عليه اسم " السيمانتيك" أخذا من الكلمة الإنجلسية أو الفرنسية.[١٠]

---

[٨]محمد علي الخوالي، **علم الدلالة (علم المعنى)**، دار الفلاح للنشر و التوزيع. ٢٠٠١ م. ١٣

[٩]فريد عوض حيدر، **علم الدلالة، دراسة النظرية و تطبقي**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية القاهرة، ١٩٩٩. ١١

[١٠]أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، القاهرة: علم الكتب، ٢٠٠٦. ١١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و علم الدلالة في أبسط تعريفاته عند فتح الله أحمد سليمان هو دراسة المعنى، و الكلمة "semantique" المشتقة من الكلمة اليونانية "semaino"، "دل على"، و المتولدة هي الأخرى من الكلمة "sema" أو "العلامة" هي بالأساس الصفة المنسوبة إلى الكلمة "sens" أو "المعنى".[١١]

وإذا كان علم الدلالة يعنى دراسة المعنى، فإن هذا المنى لا تبرزه إلا الكلمة، ولا حياة للكلمة إلا في إطار سياق يحتويها، سواء أكان هذا السياق مكتوبا مقروءا، أم منطوقا مسموعا.[١٢]

و أما الدلالة في اصطلاح العربي القديم كما عرفنا الشريف الجرجاني (٧٤٠-٨١٦هـ)، هي كون الشيء بحالة، يلزم من العلم به، العلم بشيء آخر، الشيء الأول هو الدال و الثاني هو المدلول، و هذ المعنى العام لكل رمز إذا علم، كان دالا على شيء آخر، ثم ينتقل بالدلالة من هذا المعنى العام إلى المعنى الخاص با لألفاظ باعتبارها من الرموز الدالة.[١٣]

وظهر مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية "semantique" على يد الفرنسي ميشال بريال (michael breal) في أواخر القرن التاسع عشر ١٨٨٣ م ليعبر عن فرع من علم اللغة العام هو علم الدلالت ليقابل علم الصوتيات الذي يعنى بدراسة الأصوات اللغوية. و اشتقت هذه الكلمة الاصتلاحية من أصل يوناني مؤنث "semantike" مذكره "semantikos" أي: يعنى، يدل، و مصدره كلمة "sema" أي: إشارة، وقد نقل هذا الاصطلاح إلى الإنجليسية إلى كلمة "semantics"[١٤]

وقد اشتهر بين يدي اللغويين أن علم الدلالة داخل في علم اللغة, و يستطيع أن زعم علم الدلالة هو جزء من علم اللغة أو مستوى من مستوياته، كعلم الأصوات و علم

---

[١١] فتح الله أحمد سليمان، **مدخل إلى علم الدلالة** ، القاهرة: مكتبة الآداب، دون السنة. ٧

[١٢] فتح الله أحمد سليمان، **مدخل إلى علم الدلالة** ، ٨

[١٣] صبري إبراهيم السيد، **علم الدلالة إطار الجديد**، دار المعرفة الجامعة الإسكندرية، ١٩٩٥ م. ١٦

[١٤] فايز الداية، **علم الدلالة العربي**، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦ م. ٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النحو، و يقبل علماء اللغة كلهم تقريبا–صراحة أو ضمنا– النمودج اللغوي الذي يكون علم اللالة فيه في "طرف" و علم الأصوات في "طرف آخر" أما علم النحو فيقع في مكان ما بينهما.[١٥]

ب.أنواع الدلالة في المعنى

١. الدلالة الصوتية

يتحدث العلماء عن الدلالة الصوتية و أثرها في وضوح المعنى، لأن نطق الأصوات نطقا صحيحا يساعد على معرفة المعنى، بينما عدم وضوح النطق يؤدي إلى الأبهام في تحديد المعنى، فالخلط بين الأصوات يفضي إلى الخلط في المعنى، فهناك من لا يفرق بين القاف و الغين و الزاي و الذال فتصبح "قوي" "غوي" و "يتزكى" "يتذكى" و غير ذلك من الأمور الصوتية.

كما أن الإيحاء الأصوات أثرا في تعميق المعنى في النفس و تصويره. و قد أشار الخليل بن أحمد مبكرا بأن العرب قالوا: صر الجندب صريرا و صرصر الأخطب صرصرة فكأنهم توهموا في صوت الجندب مدا، و توهموا في صوت الأخطب

ترجيعا، و قال عندما ذكر الصلصلة و الزلزلة " يتوهمون في حسن الحركة ما يتهومون في جرس الصوت.[١٦]

و قد قاد هذا إلى فكرة الارتباط بين المعنى و ما يتألف منه اللفظ من أصوات و هي فكرة لا تخلو من صحة و صدق. و قد انشغل بعض اللغويين بإيحاءات الأصوات و دلالتها، فالأصمعي في كتاب "الاشتقاق" و ابن دريد ف "الاشتقاق" حول تفسير الأسماء و القبائل على ضوء إيجاد علاقة صوتية بين "الاسمى و المسمى"، فمهلهل مأخوذ من "الهلهلة" سخف الثوب ورقته "وقحافة" من القحف أخذك كل ما بقى في الصفحة، ويقول ابن دريب و إنما سمي قصيا لأنه قصا عن قومه، و يروي أن أبا عمر و

[١٥] صبري إبراهيم السيد، **علم الدلالة إطار جديد**. ١١

[١٦] عليمان بن محمد الحزمي، **علم الدلالة عند العرب**، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون السنة. ٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سأل أعربيا عن الخيل لماذا سميت بذلك فقال: من الخيلاء لأن مشيتها تيها و عجبا، و توسع ابن جني في بيان إيحاء الأصوات للمعنى فعقد في أكثر من باب الصلة بين الأصوات و معانيها، فذكر أن الخضم لأكل الرطب من الأشياء أما القضم فللياس، و النضح لسيلان الماء بضعف و النضخ لتدفق الماء بقوة و شدة.

و نشر أحمد الأخضر غزال بحثا بعنوان : "فلسفة الحركات في اللغة العربية" حاول فيه أن يثبت بأن هناك منا سبة بين اللفظ و معناه أتت عن طريق اختبار الأصوات يقول: و إذا اشتد خروج الأصوات الثقيلة فذلك لسبب و و إذا خف فذلك لسبب أيضا أراده العقل ليعبر عن الشدة مع الأصوات الشديدة و على الليونة مع الأصوات اللينة " و مثل بـــ" هف و قض" فقال سحاب هف رقيق لا ماء فيه و قض الحائط أي هدمه، و يقول أيضا " و لكل لطيف و أنيق و جميل و حلو و مطرب و مفرح و مسعد أصوات لطيفة لينة موسيقية و لكل خشن و ثقيل و خبيث و بشع و محزن... أصوات تناسب تلك الصفات بمعاني أصواتها.[١٧]

٢. الدلالة الصرفية

لبنية الكلمة أهمية في تحديد معناها فعن طريق البنية وصيغها المختلفة تبرز المعاني و تحدد "فأخذ" لها معنى دلالي يختلف ع "أتخذ" و قد تنبه اللغويون العرب لها فقرروا أن هناك دلالة معنوية يكتسبها اللفظ تبعا للصيغة التي يكون عليها، فالمعنى الذي نستوحيه من "كسّر" يختلف عن "كسر" فالتضعيف اكسب الأولى زيادة معنوية إذ أننا بالغنا في التكسير بينما المعنى في الثانية لا يتجاوز الكسر أيا كان، و في ذلك يكون ابن جني " ومن ذلك أنهم جعلوا تكرير العين في المثال دليلا على تكرير الفعل فقالوا: كسّر وقطّع و غلّق و ذلك أنهم لما جعلوا الألفاظ دليلة على المعانى فأقوى اللفظ ينبغي أن يقابل به قوة الفعل و يجدر أن نذكر هنا أن لصيغ المبالغة و أوزانها دلالات معينة "فصبور" تدل على معنى أكثر من صبر، و كذلك فعّال في قوله تعالى : (فعال لما يريد) تدل على أنه

[١٧] عليمان بن محمد الحزمي، **علم الدلالة عند العرب**، ٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قادر و عظمته عز و جل لا تحد و كذلك في قوله تعالى: (أخذناه أخذ عزيز مقتدر) أبلغ من قادر لذا ذكر الصرفيون أهمية الزيادة في البنية و وضحوا معانيها فقولنا "أعطى لها دلالة تختلف عن استعطى" بمعنى طلب العطية و قد قال ابن جنى موضحا لما للصيغة و البنية من أهمية في بيان المعنى" و بعد فإذا كانت الألفاظ أدلة المعانى ثم زيد فيها شيء أوجبة القسمة له زيادة المعنى به و ذكر أن المعنى يقوى لقوة اللفظ و هو بهذا يعنى أن لبناء الكلمة و صياغتها أثرا واضحا في دلالة المعنى يقول: إن معنى خَشُنَ دون معنى اخشوشن لما فيه من تكرار العين و زيادة الواو و كذلك قولهم أعشب المكان فإذا أرادوا كثرة العشب قالوا: اعشوشب, و من ذلك أيضا قولهم: رجل جميل، و وضيء، فإذا أرادوا المبالغة في ذلك قالوا: وضّاء و جمّال، فزاد في اللفظ هذه الزيادة لزيادة معناه.[١٨]

٣. **الدلالة المعجمية الاجتماعية**

هي الدلالة التي نوحه إليها هنا كل عنايتها، كالدلالة التى تستفاد من (التصديق)، و الدلالة (الكذب)، (الصحراء)، و (النصوح) إل أخر ما في جملتنا السابقة.

فكل كلمة من كلمات اللغة لها دلالة معجمية أو إجتماعية، تستقل عما يكن أن توحيه أصوات هذه الكلمة أو صيغتها من دلالات زائدة على تلك الدلالة الأساسية التى يطلق عليها الدلالة الاجتماعية.[١٩]

٤. **الدلالة النحوية**

تؤثر أنماط التركيب النحوي في أداء المعنى، فترتيب الكلمات و العبارات محكوم بقواعد، و نظم تختلف من لغة لأخري، ففي العربية طرائق خاصة لتركيب الجمل، و فيها المواقع الإعرابية المتعددة لألفاظ. و لاسيما الأسماء التي تقع فاعلة، و مفعولة و مضافة و مضافا إليها و تكثر أعراض المتكلمين بها.[٢٠]

---

[١٨] عليمان بن محمد الحزمي، **علم الدلالة عند العرب**، ٩

[١٩] عليمان بن محمد الحزمي، **علم الدلالة عند العرب**، ٩

[٢٠] عيد الغفار، **علم الدلالة اللغوية**، القاهرة: جامعة الأزهر، دون السنة. ٣٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و المواقع الإعرابية مهمة لبيان المعنى و توضيحه : فالجملة (أكرم محمد عليا) لها معنى خاص، فإذا تغير حكمها النحوي بأن جعل الفاعل مفعولا و المفعول فاعلا فقيل (أكرم علي محمدا) كان المعنى مختلفا تماما. و إن الإعراب هو الذي جعل المعنى يختلف اختلافا كبيرا في هذه العبارات:ما أحسن محمدا- بفتح نون أحسن و نصب محمدا. على سبيل التعجب- و ما أحسن محمد؟ - بضم نون أحسن و إضافته إلى محمد- و ما أحسن محمد- بفتح نون أحسن و جعل محمد فاعلا. و هناك القواعد العديدة التي تضمنتها كتب النحو تجب مراعاتها حتى يكون المراد دقيقا و واضحا.[٢١]

ج. مفهوم المعنى

عندما عن معنى الكلمة، فإننا نتحدث عن علاقتها مع الكلمات الأخرى داخل اللغة ذاتها. (ثري) تعني (غني) أو ضد (فقير)، (كريم) ضد (بخيل)، معنى الكلمة موتبط بعلاقتها مع الكلمات ذات العلاقة في اللغة الواحدة.

من نا حية أخرى، الدلالة تعنى علاقة الكلمة بالعلم الخارجي، الكلمة-غالبا- تشير إلى كائن موجود في العالم الخارجي، قد يكون إنسانا أو حيوانا أو نباتا أو جمادا أو مكانا، مثلا، نعمان، الأسد، الشجرة، الصخرة، أوروبا، على الترتيب.

هناك فرق بين الكلمات و الموجودات، كلمة (كرسي) ليست كرسيا، و كلمة (مدرسة) ليست مدرسة. هناك التبير اللغوي و هناك الموجود الخارجي، التعاللغوية جزء من اللغة، و لكن الموجودات الخارجية جزء من العالم.[٢٢]

---

[٢١] عيد الغفار، **علم الدلالة اللغوية**، ٣٥

[٢٢] محمد علي الخوالي، **علم الدلالة (علم المعنى)**، دار الفلاح للنشر و التوزيع، دون السنة. ٢٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ر. أنواع المعنى في علم الدلالة

بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم و معرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. و إذا كان هذا كفيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. و من أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لماني الكلمات، و رغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها[٢٣]:

١. المعنى الأساسي

المعنى الأساسي أو الأولى أو المركزي و يسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي conceptual meaning ، أو الإدراكي cognitive . و هذا المعنى هو العامل الرئيسي للتصال اللغوي، و الممثل الحقيقي للوظيفية الأساسية للغة، و هي التفاهم و نقل الأفكار. و من الشرط لاعتبار متكلمين بلغة معينة أن يكونوا متقاسمين للمعنى الأساسي. و يملك هذا النوع من المعنى تنظيما مركبا راقيا من نوع يمكن مقارنة بالتنظيمات المشابهة على المستويات الفنولوجية و النحوية. وقد عرف Nida هذا النوع من المعنى بأنه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في أقل سياقي أي حينما ترد منفردة.[٢٤]

٢. المعنى الإضافي

المعنى الإضافي أو العرض أو الثانوية أو التضمني. و هذا المعنى الذى يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص (meaning conotative). و هذا النوع من المعنى زائدا على المعنى الأساسي و ليس له صفة الثبوت و الشمول، و إنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.

---

[٢٣] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، القاهرة: علم الكتب، ٢٠٠٦. ٣٦

[24] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**. ٣٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فإذا كانت كلمة "امرأة" يتحدد معناها الأساسي بثلاثة ملامح هي (+إنسان-ذكر+بالغ) فهذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة. ولكن هناك معاني إضافية كثيرة، و هي صفات غير معيارية، و قابلة للتغيير من زمن إلى زمن، و من مجتمع إلى مجتمع. هذه المعاني الإضافية تعكس بعض الخصائص العضوية و النفسية ز الاجتماعية، كما تعكس بعض الصفات التي ترتبط في أذهان الناس بالمرأة (كالثرثرة و إجادة الطبخ و لبس نوع معين من الملابس)، أو التي ترتبط في أذهان جماعة معينة تبعا لوجهة نظرهم نظرهم الفردية أو الجماعية، أو لوجهة نظر المجتمع ككل (استخدام البكاء-عاطفية-غير منطقية-غير مستقرة).

و إذا كانت كلمة "يهودي" تملك معنى أساسيا هو الشخص الذي ينتمي إلى الديانة اليهودية فهي تملك معاني إضافية في أذهان الناس تتمثل في الطمع و البخل و المكر و الخديعة.[٢٥]

٣. **المعنى الأسلوبي**

هو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها و المنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص و درجة العلاقة بين المتكلم و السامع و رتبة اللغة المستخدمة (أدبية-رسمية-عامية-مبتذلة..) و نوع اللغة (لغة الشعر-لغة النثر-لغة القانون-لغة العلم-لغة الإعلان..) و الواسطة (حديث-خطبة-كتابة..).

فكلمتان مثل father و daddy تتفقان في المعنى الأساسي و لكن الثانية يقتصر استعمالها على المستوى الشخص الحميم. و كلمات مثل sack و bag و poke تملك نفس المعنى الأساسي و لكنها تعكس اختلافا في بيئة المتكلم.[٢٦]

---

[٢٥] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، ٣٧

[٢٦] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، ٣٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و تظهر مستويات الاستعمال و ظلال المعنى الأسلوبي في الكلمات مثل: أمي/ ماما، و الدي/ دادي، أبي/ بابا، كريمته/ ابنته / بنته (في العامية)، عقيلته/ حرمه/ زوجته/ امرأته/ مرته (في العامية).[٢٧]

٤. المعنى النفسي

الكلمة في اللغة لها معنى أساسي يدعوه البعض المعنى الدلالي. و هو المعنى المعجمي أو المعنى القاموسي الذي تدل عليه الكلمة. و هو معنى موضوعي عام مشترك بين أهل اللغة لا يختلف من شخص لآخر، غير أن بعض الكلمات اللغة لها معنى عاطفي وجداني إضافة إلى معناها الدلالي الأساسي. و من أمثلة الكلمات الغنية بالمعنى الوجداني أو المعنى النفسي: وطن ، أم ، أب ، وفاء ، صداقة ، ابن ، أخ ، و صديق. كل كلمة من هذه الكلمات لها معنى أساسي مصحوب بشحنة غنية من العواطف، فالوطن هو أساسا مكان الولادة أو بلد السكن و الانتماء ، و لكنه أيضا مكان الذكريات و الأمن و الاستقرار و موئل الأهل و الأحباء. و الأم أساسا هي الولدة، و لكنها أيضا رمز للعطاء و الحنان.[٢٨]

٥. المعنى السياقي

هو المعنى الذي مناسب بالسياق الكلمة التي تستخدم فيه، ذلك المعنى مظهور كالمعنى الزيادة بجانب المعنى الحقيقي، مثل كلمة "أنت كالجاموس فقد فقد تأكل و تنام كل يوم"، في تلك الكلمة معنى "الجاموس" ليس يدل على معنى الحيوان الذي له قرن يل يدل على معنى الآخر يعنى الإنسان، الكلمة الآخر التى يدل على المعنى السياقي يعنى كلمة "كرسي"، الكرسي في المعنى الحقيقي يعنى مكان للجلوس و لكن إذا دخل في

[٢٧] محمد علي الخوالي، **علم الدلالة (علم المعنى)**، دار الفلاح للنشر و التوزيع، دون السنة. ٧٧

[٢٨] محمد علي الخوالي، **علم الدلالة (علم المعنى)**.. ٧٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكلمة "الكراسي لها ثمن غني عند اختلاف الرئيس" فكان تلك الكلمة معناها مختلف.[٢٩]

٦. المعنى الإيحائي

و هو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظرا لشفافيتها، و قد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى في ثلاثة هي:

١) التأثير الصوتي، و هو نوعان: تأثير مباشر، و ذلك إذا كانت الكلمة تدل على بعض الأصوات أو الضجيج الذي يحاكيه التركيبالصوتي للاسم. و يسمى هذا النوع primary onomatopoeia. و يمكن التمثيل له بالكلمات العربية: صليل (السيوف)–مواء (القطة)–خرير(الماء)، و الكلمات الإنجلسية crack و hiss و zoom. و النوع الثاني: التأثير غير المباشر و يسمى secondary onomatopoeia مثل القيمة الرمزية للكسرة (و يقابلها في الإنجلسية) التي ترتبط في أذهان الناس بالصغر أو الأشياء الصغيرة.

٢) التأثير الصرفي، و يتعلق بالكلمات المركب مثل handful و redecorate و hot-plate، و الكلمات المنحوتة كالكلمات العربية صهصلق (من صهل و صلق) و بحتر للقصير (من بتر و حتر).

٣) التأثير الدلالي، و يتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسسة على المجاز أو أي صورة كلامية معبرة. و يدخل في هذا النوع من المعنى ما سماه leech بالمعنى المنعكس reflection meaning، و هو المعنى الذي يثور في حالات تعدد المعنى الأساسي، فغالبا ما يترك المعنى الأكثر شيوعا أو الأكثر إلفا أثره الإيحائي على المعنى الآخر. و يتضح المعنى الانعكاسي بصورة أكبر في الكلمات المرتبطة بالجنس، و موضع قضاء الحاجة، و الموت... لقد أصبح من الصعب في الإنجليزية أن تستعمل كلمة intercourse مثلا دون أن تثير ارتباطها

[29] http://archigakiarataka.co.id/2012/10/makna-leksikal-kontekstual-struktural.html?m=1

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجنسية. ولم يعد الإنجليزي يجرؤ على استخدام الاسم undertaker (رغم عدم تحرجه من استعمال الفعل undertake) لشيوعه في وظيفية دفن الموتى. ومثل هذا يقال عن كلمات "حانوتي" و "كنيف" و "لباس" العربية التي هجرت في معناها الأقدم للإيحاءات التي صار يحملها معناها الأحدث.[٣٠]

هـ. أنواع النظريات في دراسة المعنى

ظهرت في ميدان البحث اللغوي الكثير من النظريات التي عنيت بوضع منهج معين لدراسة المعنى، و أبرز هذه النظريات:[٣١]

١. النظرية الإشارية (referential theory)

هو المعنى الكلمة إشارية إلى شيء غير نفسها. و هنا يوجد رأيان: رأي يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه، و رأي آخر أن معناها هو العلاقة بين التعبير و ما تشير إليه. و دراسة المعنى على الرأي الأول تقتضي الاكتفاء بدراسة جانبين من الثلث، و هما جانب الرمز و المشار إليه، و على الرأي الثاني تتطلب دراسة الجوانب الثلاثة، لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة، أو الصورة الذهنية.

و أصحاب هذه النظرية يقولون إن المشار إليه لا يجب أن يكون شيئا محسوسا قابلا للملاحظة object (المنضدة) فقد يكون كذلك، كما قد يكون كيفية quality (أزرق)، أو حدثا action (القتل)، أو فكرة تجريدية abstract (الشجاعة). و لكن في كل حالة يمكن أن نلاحظ ما يشير إليه اللفظ، لأن كل الكلمات تحمل معاني، لأها رموز تمثل أشياء غير نفسها.[٣٢]

---

[٣٠] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، ٤٠

[٣١] محمد حسن جبل، **في علم الدلالة**، دار المعرفة الدامعة، ١٩٩٧. ٢٢

[٣٢] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، القاهرة: علم الكتب، ٢٠٠٦. ٥٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. النظرية التصورية (ideantional theory)

هذه النظرية تقتضي بالنسبة لكل تعبير لغوي، أو لكل معنى متميز للتعبير اللغوي أن يملك فكرة، و هذه الفكرة يجب: أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم، المتكلم يجب أن ينتج التعبير الذي يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة في عقلة ذلك الوقت، التعبير يجب أن يستدعي نفس الفكرة في عقل السامع.[٣٣]

٣. النظرية السلوكية (behavioral theory)

تركز النظرية السلوكية behavioral theory على ما يستلزم استعمال اللغة (في الاتصال)، و تعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظته علانية. و هي بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركز على الفكرة أو التصور.[٣٤]

٤. النظرية السياقية (contex theory)

عرفت مدرسة لندن بما سمي بالمنهج السياقي contextual approach أو المنهج العملى operational approach. و كان زعيم هذا التجاه firth الذي وضع تأكيدا كبيرا على الوظيفة الاجتماعي للغة، كما ضم الاتجاه أسماء مثل: halliday و mc intosh و sinclair و mitchell، وعد lyons أحد التطورين الهامين المرتبطين بفيرث "نظرية السياقية للمعنى".

---

[٣٣] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، ٥٧

[٣٤] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، ٥٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و معنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو "استعمال في اللغة"، أو "الطريقة التي تستعمل بها"، أو "الدور الذي تؤديه". و لهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسيق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة، و يقول أصحاب هذه النظرية في شرح وجهة نظرهم: "معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى. و إن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها". و من أجل تركيزهم على السياقات اللغوية التي ترد فيها الكلمة و أهمية البحث عن ارتباطات الكلمة بالكلمات الأخرى نفوا أن يكون الطريق إلى معنى الكلمة هو رؤية المشار إليه، أو وصفه، أو تعريفه.[٣٥]

و على هذا فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلا للسياقات و المواقف التي ترد فيها، حتى ما كان منها غير لغوي. و معنى الكلمة-على هذا-يتعدل تبعا لتعدد السياقات التي تقع فيها، أو بعبارة أخرى تبعا لتوزعها اللغوي lingustic distribution.

و قد اقترح K. Ammer تقسيما للسياق ذا أربع شعب يشمل:

١. السياق اللغوي linguistic context
٢. السياق العاطفي emotional context
٣. السياق الموقف situational context
٤. السياق الثقافي cultural context

١. السياق اللغوي

إن الكلمة تؤثر في معنى الجملة. و لكن أحيانا يحدث العكس: الجملة تؤثر في معنى الكلمة. و هذا ما يعرف بالمعنى السياقي. كثير من الكلمات يختلف معناها حسب السياق اللغوي الذي تقع فيه. و يحدث أن نفهم كلمة ما، و نحن نقرأ، على نحو ما، ثم

[٣٥] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، ٦٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نعدل معناها في ضوء السياق اللغوي التالي. و لذلك فنحن لا نقرأ دائما باتجاه واحدا، كثير ما نعود إلى الخلف لتعديل ما فهمنا في ضوء ما يستجد في أثناء عملية القراءة. و إذا كان لكلمة ما عدة معان غير سياقية، فإن السياق اللغوي هو الذي يحدد المعنى المقصود من بين تلك المعاني. مثل ذلك:[٣٦]

١) قرأت الفصل الخامس من الكتاب.
٢) إن الربيع هو أجمل فصل من فصول السنة.
٣) إننا الآن في الفصل الأول من هذا العام الدراسي.
٤) شاهدنا الفصل الثاني من المسرحية.
٥) لم يستلم قرار الفصل من العمل.
٦) إنه لقول فصل.

نلاحظ في الجمل الست السابقة أن كلمة (الفصل) يتغير معناها من جملة إلى أخرى، و يتحدد المعنى في كل حالة حسب السياقي اللغوي.[٣٧]

أما السياق اللغوي فيمكن التمثيل له بكلمة good الإنجليزية (و مثلها كلمة "حسن" العربية، أو "زين" العامية) التي تقع في سياقات لغوية متنوعة وصفالـ:

١) أشخاص : رجل- امرأة – ولد...
٢) أشياء مؤقنة : وقت – يوم – حفلة – رحلة...
٣) مقادير : ملح – دقيق – هواء – ماء...

فإذا وردت في سياق لغوي مع كلمة "رجل" كانت تعني الناحية الخلفية. وإذا وردت وصفا لطبيب مثلا كانت تعني التفوق في الأداء (و لسي الناحية الأخلاقية).[٣٨]

[٣٦] محمد علي الخوالي، **علم الدلالة (علم المعنى)**، دار الفلاح للنشر و التوزيع، دون السنة. ٦٩
[٣٧] محمد علي الخوالي، **علم الدلالة (علم المعنى)**. ٧٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كما يمكن التمثيل له بكلمة "يد" التي ترد في سياقات متنوعة منه:

١) أعطيت ما لا عن ظهر (يد) يعي تفضلا ليس من بيع و لا قرض و لا مكافأة.
٢) هم (يد) على من سواهم: إذا كان أمرهم واحدا.
٣) (يد) الدهر : مد زمانه.
٤) (يد) الريح : سلطانها.
٥) (يد) الطائر : جناحه.
٦) خلع (يده) من الطاعة : مثل نزع يده.
٧) بايعته (يد) بيد : أي نقدا.
٨) ثوب قصير (اليد) : إذا كان يقصر أن يلتحف به.
٩) فلان طويل (اليد) : إذا كان سمحا.
١٠) مالي بد (يد) : أي قوة.
١١) سقط في (يده) : ندم.
١٢) هذه (يدي) لك : أي استسلمت و انقدت لك.
١٣) حتى يعطوا الجزية عن (يد) : عم ذل و اعتراف للمسلمين بعلو أيديهم.
١٤) إن بين (يدي) الساعة أهوالا : أي قدمها.
١٥) (يد) الرجل) : جماعة قومه و أنصاره.[٣٩]

و حصيلة استعمال الكلمة داخل نظام الجملة، عندما تتساوق مع كلمات أخرى مما يكسبها معنى خاصا محدد. فا لمعنى في السياق هو بخلاف المعنى الذي يقدمه المعجم

[٣٨] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، ٦٩
[٣٩] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، ٧٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لأن هذا الأخير متعدد و محتمل، في حين أن المعنى الذي يقدمه السياق اللغوي هو معنى معين له حدود واضحة و سمات محددة غير قابلة للتعدد أو الاشتراك أو التعميم.[٤٠]

و المثال أيضا عل الفعل "أكل" و معانيها المتعددة من خلال السياقات القرآنية التالية:

١) و قالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام–الفرقان : ٧ ، فالأكل هنا بمعنى التغذية.
٢) و أخاف أن يأكله الذئب–يونس : ١٣ ، فالأكل هنا بمعنى الافتراس.

و كذالك يمكن أن تمثل للسياق اللغوي بكلمة "عين" حين ترد في سياقات لغوية متنوعة و كل سياق يظهر و يحدد وجها من معانيها:

١) عين الماء : البئر
٢) عين الدولة : الجاسوس
٣) عليه عين : الاهتمام
٤) عينه فيها : الرغبة
٥) عيني في عينيك : المواجهة

٢. السياق العاطفي

أما السياق العاطفي الانفعالي فهو يتحدد دلالة الصيغة أو التركيب من معيار قوة أو ضعف الانفعال، فبالرغم من اشتراك وحدتين لغويتين في أصل المعنى إلا أن دلالتها تختلف، مثل ذلك الفرق بين دلالة الكلمتين : (اغتال) و (قتل)، بالإضافة إلى القيم الاجتماعية التي تحددها الكلمتان فهناك إشارة إلى درجة العاطفة و الانفعال الذي تصاحب الفعل، فإذا كان الأول يدل على أن المغتال ذو مكانة اجتماعية عالية، و أن الاغتيال كان لدوافع سياسية، فإن الفعل الثاني يحمل دلالات مختلفة عن الأولى و هي

[٤٠] نسيم عون، **الألسنة محاضرات في علم الدلالة**، بيروت: دار الفارابي، ٢٠٠٥. ١٥٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دلالات تشير إلى أن القتل قد يكون بوحشية و أن آلة القتل قد تختلف عن آلة الاغتيال فضلا على أن المقتول لا يتمتع بمكانة اجتماعية عالية.[٤١]

٣. السياق االموقف

و أما السياق الموقف فينبغي الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة. مثل استعمال كلمة "يرحم" في مقام تشميت العاطس : "يرحمك الله" (البدأ بالفعل)، و في مقام الترحم بعد الموت : "الله يرحمه" (البدأ بالاسم). فالأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا، و الثاني طلب الرحمة في الآخرة. و قد دل على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم و التأخير.[٤٢]

٤. السياق الثقافي

و أما السياق الثقافي فيقتضي تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة. فكلمة مثل looking glass تعتبر في بريطانيا علامة على الطبقة الاجتماعية العليا بالنسبة لكلمة mirror. و كذلك كلمة rich بالنسبة لكلمة wealthy. و كلمة "عقيلته" تعد في العربية المعاصرة علامة على الطيقة الاجتماعية المتميزة بالنسبة لكلمة "زوجته" مثلا، و كلمة "جذر" لها معنى عند المزارع، و معنى ثان عند اللغوي، و منى ثالث عند عالم الرياضيات.[٤٣]

[٤١] عبد الجليل، **علم الدلالة أصول و مباحث في التراث العربي**، دمشق: من منشورات اتحاد الكتاب العرب. ٩٤

[٤٢] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، القاهرة: علم الكتب، ٢٠٠٦. ٧١

[٤٣] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**. ٧١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

كما قد ثبت في تحديد البحث أن كلمة "الحق" التي سيحللها الباحث هو التي توجد من السور المكية في القرآن و عدد السور المكية فيه ٥٧ سورة و حدد الباحث كنها ٢٠ سورة مكية و هي سورة الأنعام:٨٧، الأنعام:٦٢، الأنعام:٦٦، الأنعام:٧٣، الأنعام:٩٣، الأعراف:٨، الأعراف:٣٣، الأعراف:١٠٥، الأعراف:١١٨، الأعراف:١٤٦، الأعراف:١٦٩، يونس:٢٣، يونس:٣٠، يونس:٣٢، يونس:٣٥، يونس:٣٦، يونس:٧٦، يونس:٨٢، يونس:٩٤، و يونس:١٠٨، و جاء البيان و التحليل كالتالي:

أ. كلمة "الحق" في سورة المكية

النمرة	الآيات	السورة
١	قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ مَا عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦٓۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾	﴿الأنعام:٥٧﴾
٢	ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾	﴿الأنعام:٦٢﴾
٣	وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ﴿٦٦﴾	﴿الأنعام:٦٦﴾

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤	وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	﴿الأنعام:٧٣﴾
٥	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّـٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَـٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	﴿الأنعام:٩٣﴾
٦	وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾	﴿الأعراف:٨﴾
٧	قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَـٰنًا وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾	﴿الأعراف:٣٣﴾
٨	حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ	﴿الأعراف:١٠٥﴾

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	﴿١٠٥﴾	
٩	فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٨﴾	﴿الأعراف:١١٨﴾
١٠	سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾	﴿الأعراف:١٤٦﴾
١١	فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا وَإِن يَأۡتِهِمۡ عَرَضٞ مِّثۡلُهُۥ يَأۡخُذُوهُۚ أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٦٩﴾	﴿الأعراف:١٦٩﴾
١٢	فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُكُمۡ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٢٣﴾	﴿يونس: ٢٣﴾

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٣	هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾	﴿يونس: ٣٠﴾
١٤	فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾	﴿يونس: ٣٢﴾
١٥	قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾	﴿يونس: ٣٥﴾
١٦	وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾	﴿يونس: ٣٦﴾
١٧	فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾	﴿يونس: ٧٦﴾
١٨	وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾	﴿يونس: ٨٢﴾
١٩	فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾	﴿يونس: ٩٤﴾
٢٠	قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ	﴿يونس: ١٠٨﴾

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ﴿١٠٨﴾	

ب. تحليل كلمة "الحق" في تلك السور على ضوء النظرية السياقية

دخل الآن الباحث إلى معنى اليساقي من كلمة "الحق" في سورة المكية، و في هذا البحث الجامعي استعمل الباحث كتب التفاسير من المفسرين، وجد الباحث بأن الآيات التي تتضمن على كلمة "الحق" في سور المكية التي حددها الباحث يعنى ٢٠ آية. و لها خمسة معاني و هي:

١) قُل إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ مَا عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦٓۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾

{قل} يا محمد للنضر بن الحارث وأصحابه {إني على بينة من ربي} على بيان من ربي وبصيرة من أمري وديني {وكذبتم به} بالقرآن والتوحيد {ما عندي ما تستعجلون به} من العذاب {إن الحكم} ما الحكم بنزول العذاب {إلا لله يقص الحق} يحكم بالعدل ويأمر بالحق {وهو خير الفاصلين} أفضل.[٤٤]

{قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَة} بَيَان {مِنْ رَبِّي و} قد {كذبتم به} بِرَبِّي حَيْثُ أَشْرَكْتُمْ {مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ} مِنْ الْعَذَاب {إِنْ} مَا {الْحُكْم} فِي ذلك وغيره {إلا لله يقضي} الْقَضَاء {الْحَقّ وَهُوَ خَيْر الْفَاصِلِينَ} الْحَاكِمِينَ وَفِي قِرَاءَة يَقُصّ أَيْ يَقُول.[٤٥]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى العدل (keadilan) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "الحكم" قبلها الذي يدل على

[٤٤] محمد الدين أبو طاهر محمد، **تنوير المقاس من تفسير ابن عباس**، لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة. ١١٠

[٤٥] محمد جلال الدين، تفسير الجلالين، القاهرة: دار الحديث، دون السنة. ١٧١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أحكام الله كيف المشركون يسئلون النبي محمد ليعطيهم العذاب لهم فقال لهم إنه ليس من وظيفته بل من أمر الله تعالى.

٢) ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ٦٢

وقوله – عَزَّ وَجَلَّ –: (ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ) ذكر الرد إلى الله، وأنه مولاهم الحق، وإن كانوا في الأحوال كلها مردودين إلى الله، وكان مولاهم الحق في الدنيا والآخرة. يحتمل قوله: (أَلَا لَهُ الْحُكْمُ): في تأخير الموت والحياة، وقبض الأرواح، وتوفي الأنفس. (وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ). عن الحسن قال: هو سريع العقاب؛ لأنه إنما يحاسب ليعذب كما روي: " من نوقش الحساب عذب " وهو أسرع الحاسبين؛ لأنه لا يحاسب عن حفظ ولا تفكر، ولا يشغله شيء، وأما غيره: فإنما يحاسب عن حفظ وتفكر وعن شغل، فهو أسرع الحاسبين؛ إذ لا يشغله شيء.[٤٦]

{ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحق} يَعْنِي: مَالِكَهُمْ، وَالْحَقُّ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ {أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أسْرع الحاسبين}. قَالَ يحيى: سَمِعْتُ بَعْضَ الْكُوفِيِّينَ يَقُولُ: يَفْرَغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَلْقِ.[٤٧]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى صفة الله (sifat Allah) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "ردوا" قبلها الذي يدل على كل نفس في هذه الدنيا بعد وفاته فحشره الله تعالى يوم القيامة، ثم يحاسب بما فعل و عرف كل نفس فعله إما الخير و إما الشر، فكله جزاء من الله تعالى لأنه خالق و الآخر عبده.

٣) وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ٦٦

{وَكَذَّبَ بِهِ} بالقرآن، أو بتصريف الآيات. {وَهُوَ الْحَقُّ} أي ما كذبوا به، والفرق بينه وبين الصواب: أنّ الصواب لا يدرك إلا بطلب، والحق قد يدرك بغير طلب. {بِوَكِيلٍ} بحفيظ

[٤٦] محمد بن محمد بن محمود، **تفسير الماتردي (تأويلات أهل السنة)**، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥. ١٠٨-١٠٩

[٤٧] عبد الله محمد، تفسير القرآن العزيز، القاهرة: الفارق الحديثة، ١٤٢٣هـ. ٧٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أمنعكم من الكفر، أو بحفيظ لأعمالكم حتى أجازيكم عليها، أو لا آخذكم بالإيمان، إجباراً كما يأخذ الوكيل بالشيء.[٤٨]

{وَكَذَّبَ بِهِ} بالقرآن أو بالعذاب {قَوْمُكَ} قريش {وَهُوَ الحق} أي الصدق أو لا بد أن ينزل بهم {قُل لَّسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ} بحفيظ وكل إليّ أمركم إنما أنا منذر.[٤٩]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى العين / الذات (Kebenaran) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "كذب" قبلها الذي يدل على قوم قريش لا يسمعون إلى قول رسول الله و هم يكفرون عل يوم القيامة، إن يوم القيامة سيأتي و القرآن يخبر تلك اليوم دائما.

٤) وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

{وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَات وَالْأَرْض بِالْحَقِّ} لتبيان الْحقوَالْبَاطِل وَيُقَال الفناء والزوال {وَيَوْمَ يَقُولُ} للصور {كُن فَيَكُونُ} يَعْنِي تصير السَّمَوَات صوراً ينْفخ فِيهِ مثل الْقرن وتبدل سَمَاء أُخْرَى وَيُقَال يَوْم كن يَعْنِي ليَوْم الْقِيَامَة فَتكون السَّاعَة قَوْلُهُ فِي الْبَعْث {الْحق} الصدْق {وَلَهُ الْملك} الْقَضَاء بَين الْعباد {يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّور عَالِمُ الْغَيْب} مَا يكون {وَالشَّهَادَة} مَا كَانَ وَيُقَال عَالم الْغَيْب مَا غَابَ عَن الْعباد وَالشَّهَادَة مَا علمه الْعباد {وَهُوَ الْحَكِيم} فِي أمره وقضائه {الْخَبِير} بخلقه وبأعمالهم.[٥٠]

{وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَات وَالْأَرْض بِالْحَقِّ} أَيْ مُحِقًّا {و} أُذْكُرْ {يَوْم يَقُول} لِلشَّيْءِ {كُنْ فَيَكُون} هُوَ يَوْم الْقِيَامَة يَقُول لِلْخَلْقِ قُومُوا فَيَقُومُوا {قَوْله الْحَقّ} الصِّدْق الْوَاقِع لَا مَحَالَة {وَلَهُ الْمُلْك يَوْم يُنْفَخ فِي الصُّوَر} الْقَرْن النَّفْخَة الثَّانِيَة مِنْ إِسْرَافِيل لَا مُلْك فِيهِ لِغَيْرِهِ

[٤٨] أبو محمد عز الدين عبد العزيز، **تفسير القرآن**، بيروت: دار ابن حزم، ١٩٩٦ م. ٤٤٢

[٤٩] عبد الله البركات، تفسير النفسي، بيروت: درا الكلم الطيب، ١٤١٩هـ. ٥١٢

[٥٠] مجد الدين أبو طاهر محمد، **تنوير المقاس من تفسير ابن عباس**، لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة. ١١٢-١٢٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

{لِمَنْ الْمُلْك الْيَوْم لِلَّهِ} {عَالِم الْغَيْب وَالشَّهَادَة} مَا غَابَ وَمَا شُوهِدَ {وَهُوَ الْحَكِيم} فِي خَلْقه {الْخَبِير} بِبَاطِنِ الْأَشْيَاء كَظَاهِرِهَا.[٥١]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى العين / الذات (Kebenaran) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "خلق" قبلها الذي يدل على خلق السماوات و الأرض و يوم القيامة و الخالق الله، هو الذي يخلقها بالحق و يحكمها بالحق أيضا، فوجب لكل مسلم يصدقون هذا الخلق.

٥) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾

{وَمَنْ أَظْلَمُ} أَعْتَى وأجرأ {مِمَّنِ افترى} اختلق {عَلَى الله كَذِباً أَوْ قَالَ} مَا أنزل الله على بشر من شَيْء وَهُوَ مَالك بن الصَّيف أَو قَالَ يَعْنِي وَمن قَالَ {أُوْحِيَ إِلَيَّ} كتاب {وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ} من الْكتاب وَهُوَ مُسَيْلمَة الْكذَّاب {وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ الله} سأقول مثل مَا يَقُول مُحَمَّد صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ عبد الله ابْن سعد بن أبي سرح {وَلَوْ ترى} يَا مُحَمَّد {إِذِ الظَّالِمُونَ} الْمُشْرِكُونَ والمنافقون يَوْم بدر {فِي غَمَرَاتِ الْمَوْت} فِي نزعات الْمَوْت وغشيانه {وَالْمَلَائِكَة باسطوا أَيْديهم} ضاربوا أَيْديهم إِلَى أَرْوَاحهم {أخرجُوا} أَي يَقُولُونَ أخرجُوا {أَنفُسَكُمُ} أرواحكم {الْيَوْم} يَوْم بدر وَيُقَال يَوْم الْقِيَامَة {تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهون} الشَّديد {بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى الله غَيْرَ الْحق} مَا لَيْسَ بِحَق {وكنتم عَن آيَاته} عَن مُحَمَّد عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام وَالْقُرْآن {تَسْتَكْبِرُونَ} أَي تتعظمون عَن الْإِيمَان بِمُحَمد عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام وَالْقُرْآن فِي الدُّنْيَا.[٥٢]

[٥١] محمد جلال الدين، تفسير الجلالين، القاهرة: دار الحديث، دون السنة. ١٧٤

[٥٢] مجد الدين أبو طاهر محمد، **تنوير المقاس من تفسير ابن عباس**، ١١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افترى عَلَى الله كَذِباً} هو مالك بن الصيف {أَوْ قَالَ أُوْحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ} هو مسيلمة الكذاب {وَمَن قَالَ} في موضع جر عطف على مَنِ افترى أي وممن قال {سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ الله} أي سأقول وأملي هو عبد الله بن سعد بن أبي سرح كاتب الوحي وقد أملى النبي عليه السلام عليه ولقد خلقنا الإنسان إلى حلق آخر فجرى على لسانه فَتَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الخالقين فقال عليه السلام اكتبها فكذلك نزلت فشك وقال إن كان محمدا صادقاً فقد أوحي إلي كما أوحي إليه وإن كان كاذباً فقد قلت كما قال فارتد ولحق بمكة أو النضر بن الحرث كان يقول والطاحنات طحناً فالعاجنات عجناً فالخابزات خبزاً كأنه يعارض {وَلَوْ تَرَى} جوابه محذوف أي لرأيت أمراً عظيماً {إِذِ الظالمون} يريد الذين ذكرهم من اليهود والمتنبئة فتكون اللام للعهد ويجوز أن تكون للجنس فيدخل فيه هؤلاء لاشماله {فِي غَمْرَاتِ الموت} شدائده وسكراته {والملائكة بَاسِطُوۤاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُواْ أَنفُسَكُمُ} أي يبسطون إليهم أيديهم يقولون هاتوا أرواحكم أخرجوها إلينا من أجسادكم وهذه عبارة عن التشديد في الإزهاق من غير تنفيس وإمهال {اليوم تُجْزَوْنَ عَذَابَ الهون} أرادوا وقت الإماتة وما يعذبون به من شدة النزع والهون والهوان الشديد وإضافة العذاب إليه كقولك رحل سوء يريد العراقة في الهوان والتمكن فيه {بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى الله غَيْرَ الحق} من أن له شريكا وصاحبة وولدا وغير الحق مفعول تَقُولُونَ أو وصف لمصدر محذوف أى قولا غير الحق {وكنتم عن آياته تستكبرون} فلا يؤمنون بها.[٥٣]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى العين / الذات (Kebenaran) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "كذبا" قبلها الذي يدل على تنبيه الله لأمته أن لا يدعي نبيا بعد وفات رسول الله و يشعر نيل الوحي من الله، كما قد عرفنا من الذي يدعي نفسه نبيا و ينال الوحي من الله فكان قوله و فعله غير الحق.

٦) وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾

[٥٣] عبد الله البركات، تفسير النفسي، بيروت: درا الكلم الطيب، ١٤١٩هـ. ٥٢٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

{وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ} فيه ثلاثة أقاويل: أحدها: أن الوزن ها هنا هو القضاء بالحق , أي بالعدل , قاله مجاهد. والثاني: أنه موازنة الحسنات والسيئات بعلامات يراها الناس يوم القيامة. والثالث: أنه موازنة الحسنات والسيئات بميزان له كفتان , قاله الحسن وطائفة. واختلف من قال بهذا في الذي يوزن على ثلاثة أقاويل: أحدها: أن الذي يوزن هوالحسنات والسيئات بوضع إحداهما في كفة والأخرى في كفة , قاله الحسن والسدي. والثاني: أن الذي يوزن صحائف الأعمال , فأما الحسنات والسيئات فهي أعمال , والوزن إنما يمكن في الأجسام , قاله عبد الله بن عمر. والثالث: أن الذي يوزن هو الإنسان , قال عبيد بن عمير , قال يؤتى بالرجل العظيم الجثة فلا يزن جناح بعوضة. {فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} فيه ثلاثة أقاويل: أحدها: معناه فمن قُضي له بالطاعة. والثاني: معناه فمن كانت كفة حسناته أثقل من كفة سيئاته. والثالث: معناه فمن زادت حسناته على سيئاته. {فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} يعني بما لهم من الثوب , وبضده إذا خفت.[٥٤]

{والوزن} أي وزن الأعمال والتمييز بين راجحها وخفيفها وهو مبتدأ وخبره {يَوْمَئِذٍ} أي يوم يسأل الله الأمم ورسلهم فحذفت الجملة وعوض عنها التنوين {الحق} أي العدل صفته ثم قيل توزن صحف الأعمال يميز أن له لسان وكفتان إظهارا للصفة وقطعاً للمعذرة وقيل هو عبارة عن القضاء السوي والحكم العادل والله أعلم بكيفيته {فَمَن ثَقُلَتْ موازينه} جمع ميزان أو موزون أي فمن رجحت أعماله الموزونة التي لها وزن وقدر وهي الحسنات أو ما توزن به حسناتهم {فَأُوْلَئِكَ هُمُ المفلحون} الفائزون.[٥٥]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى العدل (keadilan) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "الوزن" قبلها الذي يدل كيف الله سبحانه و تعالى كالحاكم لكل نفس في يوم القيامة يحاكم جميع المخلوقات بالحق و العدل، و ليس بلا حسب و دليل.

[٥٤]أبو الحسن علي، **تفسير الماوردي (النكت و العيون)**، لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة. ٢٠٢

[٥٥]عبد الله البركات، تفسير النفسي، بيروت: درا الكلم الطيب، ١٤١٩هـ. ٥٥٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧) قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٣

والمعنى: قل يا محمد لهؤلاء الذين ضيقوا على أنفسهم ما وسعه الله، قل لهم: إن ما حرمه الله عليكم في كتبه وعلى ألسنة رسله هو هذه الأنواع الخمس التي أولها الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ، أى: ما كان قبيحا من الأقوال والأفعال سواء أكان في السر أو العلن، وثانيها وثالثها الْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ والإثم: هو الشيء القبيح الذي فعله يعتبر معصية، والبغي: هو الظلم والتطاول على الناس وتجاوز الحد.[٥٦]

{قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الفواحش} رَبِّي حمزة الفواحش ما تفاحش قبحه أي تزايد {مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ} سرها وعلانيتها {والإثم} أي شرب الخمر أو كل ذنب {والبغي} والظلم والكبر {بِغَيْرِ الحق} متعلق بالبغي ومحل {وَأَن تُشْرِكُواْ بالله مَا لَمْ يُنَزّلْ بِهِ سلطانا} حجة النصب كأنه قال حرم الفواحش وحرم الشرك يُنَزّلِ بالتخفيف مكي وبصري وفيه تهكم إذ لا يجوز أن ينزل برهاناً على أن يشرك به غيره {وَأَن تَقُولُواْ عَلَى الله مَا لاَ تَعْلَمُونَ} وأن تتقولوا عليه وتفتروا الكذب من التحريم وغيره.[٥٧]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى العين / الذات (Kebenaran) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "الفواحش" قبلها الذي يدل على نصائح الله لكل نفس لأن لا يعملون الذنوب في هذه الدنيا، لأن الناس قد فهموا أين الخير لهم و أين الشر لهم.

٨) حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ قَدۡ جِئۡتُكُم بِبَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ١٠٥

[٥٦] محمد سيد طنطوي، **التفسير الوسيط للقرآن الكريم**، القاهرة: دار النهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، ١٩٩٧. ٢٦٦

[٥٧] عبد الله البركات، تفسير النفسي، بيروت: درا الكلم الطيب، ١٤١٩هـ. ٥٦٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قَالَ مُوسَى {حَقِيقٌ عَلَى} جدير على {أَنْ لاَّ أَقُولَ عَلَى الله إِلاَّ الْحق} الصدْق {قد جِئتُكُمْ بِبَيِّنَة} بَيَان {مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بني إِسْرَائِيلَ} مَعَ أَمْوَالهم قليلهم وكثيرهم.[٥٨]

{حَقِيقٌ عَلَى أَن لا أَقُولَ عَلَى الله إِلاَّ الحق} أي أنا حقيق على قول الحق أى واجب على الصدق وعلى هذه القرءاة تقف على العالمين وعلى الأول يجووزالوصل على جعل حقيق وصفت الرسول وعلى بمعنى الباء كقراءة أبي أي إني رسول خليق بأن لا أقول أو يعلق على بمعنى الفعل في الرسول أي إني رسول حقيق جدير بالرسالة أرسلت على أن لا آأقول على الله إلا احلق {قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبُّكُمْ} بما يبين رسالتى {فأرسل معي بني إسرائيل} فخلفهم يذهبوا معنى راجعين إلى الأرض المقدسة التي هي وطنهم وذلك أن يوسف عليه السلام لما توفي غلب فعرون على نسل الأسباط واستعبدهم فأنقذهم الله بموسى عليه السلام وكان بين اليوم الذي دخل يوسف عليه السلام مصر واليوم الذي دخله مسوى أربعمائة عام معنى حفص.[٥٩]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى العين / الذات (Kebenaran) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "حقيق" قبلها الذي يحكى نبينا موسى عند أمره الله تعالى ليعمل الدعوة إلى الظالمين، و لا يخاف إلى أحد لأن هذا السبيل حق من الله تعالى.

٩) فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾

وقوله - عَزَّ وَجَلَّ -: (فَوَقَعَ الْحَقُّ) قيل: أي: ظهر الحق، (وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).هذا يحتمل وجهين:أحدهما: (وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)، أي: بطل ما عملوا من السحر.والثاني: (وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) أي: ترك السحرة العمل بالسحر إذ ظهر الحق لهم، والله أعلم.[٦٠]

(فَوَقَعَ الْحَقُّ) أي ثبت وتبين وظهر، (وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُون)، أي ظهر أنه كان باطلا، لَا حقيقة، وأن آية الله في العصا ثابتة لَا ريب فيها.[٦١]

---

[٥٨] مجد الدين أبو طاهر محمد، **تنوير المقاس من تفسير ابن عباس**، لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة. ١٣٤

[٥٩] عبد الله البركات، تفسير النفسي، بيروت: درا الكلم الطيب، ١٤١٩هـ. ٥٩١

[٦٠] محمد بن محمد بن محمود، **تفسير الماتردي (تأويلات أهل السنة)**، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥. ٥٣٠

[٦١] محمد بن أحمد، زهرة التفتسير، دار الفكر العربي، دزن السنة. ٢٩٢٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى العين / الذات (Kebenaran) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "وقع" قبلها الذي يحكى كيف نبينا موسي يغالب السحرة بمعجزته بمعونة الله سبحانه و تعالى، حتى وجد الاستنباط فيه أن كل الباطل لا يمكن أن يغالب الحق على كل حال.

١٠) سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ

١٤٦

{سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي} عَن الْإِقْرَار بآياتي {الَّذين يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْض بِغَيْرِ الْحق} بِلَا حق وَيُقَال سأريكم يَا مُحَمَّد دَار الْفَاسِقين دَار بدر وَيُقَال مَكَّة {وَإِن يَرَوْا} يَعْنِي فِرْعَوْن وَقَومه وَيُقَال أَبُو جهل وَأَصْحَابه {كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرشد} طَرِيق الْإِسْلَام وَالْخَيْر {لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً} لَا يحسبوه طَرِيقا {وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الغي} طَرِيق الْكفْر والشرك {يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً} يحسبوه طَرِيقا {ذَلِك} الَّذِي ذكرت {بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا} بكتابنا ورسولنا {وَكَانُواْ عَنْهَا غَافِلِينَ} جاحدين بهَ.[٦٢]

{سأصرف عن آياتي} عن فهمها قال ذو النون قدس الله روحه أبى الله أن يكرم قلوب البطالين بمكنون حكمة القرآن {الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ} يتطاولون على الخلق وياتفون عن قبول الحق وحقيقته التكلف للكبريءا التى اختص بالباري عزت قدرته {فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ} هو حال أى يتكرون غير محقين لأن التكبر بالحق لله وحده {وإن يروا كل آية} من الآيات المنزلة عليهم {لاَّ يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ} طريق صلاح الأمر وطريق الهدى الرَّشد حمزة وعلي وهما كالسقم والسقم {لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الغي} الضلال {يتخذوه سبيلا} ومخل

[٦٢] مجد الدين أبو طاهر محمد، **تنوير المقاس من تفسير ابن عباس**. ١٣٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

{ذلك} الرفع أي ذلك الصرف {بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بآياتنا} بسبب تكذيبهم {وَكَانُوا عَنْهَا غافلين} غفلة عناد واعراض لا غفلة سهوا وجهل.[٦٣]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى العين / الذات (Kebenaran) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "يتكبرون" قبلها الذي يدل على أحكام الله و أوامر الله للناس، أن الذين لا يعملون أحكام الله و لا يريدون أن ينالوا الحق و الخير من الله تعالى، مهما عرفوا الآيات القرآنية التي علمهم النبي الله إنهم يسيرون أبعد من الله تعالى.

١١) فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا وَإِن يَأۡتِهِمۡ عَرَضٞ مِّثۡلُهُۥ يَأۡخُذُوهُۚ أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٦٩

{فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ} فَبَقِيَ من بعد الصَّالِحِين {خَلْفٌ} خلف سوء وهم الْيَهُود {وَرِثُواْ الْكتاب} أخذُوا التَّوْرَاة وكتموا مَا فِيهَا من صفة مُحَمَّد صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ونعته {يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى} يَأْخُذُونَ على كتمان صفة مُحَمَّد صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ونعته حرَام الدُّنْيَا من الرِّشْوَة وَغَيرهَا {وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا} مَا نَفْعل بِاللَّيْلِ من الذُّنُوب يغْفر لنا بِالنَّهَارِ وَمَا نعمل بِالنَّهَارِ يغْفر لنا بِاللَّيْلِ {وَإِن يَأْتِهِمْ} الْيَوْم {عَرَضٌ مِّثْلُهُ} حرَام مثله مثل مَا أَتَاهُم أمس {يَأْخُذُوهُ} يستحلوه {أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّيثَاقُ الْكتاب} الْمِيثَاق فِي الْكتاب {أَن لاَّ يِقُولُواْ عَلَى الله إِلَّا الْحق} إِلَّا الصدْق {ودرسوا} قرءوا {مَا فِيهِ} من صفة مُحَمَّد صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ونعته وَيُقَال قرءوا مَا فِيهِ من الْحَلَال وَالْحَرَام وَلم يعملوا بِهِ {وَالدَّار الْآخِرَة} يَعْنِي الْجنَّة

[٦٣] عبد الله البركات، تفسير النفسي، بيروت: درا الكلم الطيب، ١٤١٩هـ. ٦٠١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

{خَيْرٌ} أفضل {لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ} الْكفْر والشرك وَالْفَوَاحِش والرشوة وتغيير صفة مُحَمَّد صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ونعته فِي التَّوْرَاة من دَار الدُّنْيَا {أَفَلاَ تَعْقِلُونَ} أَن الدُّنْيَا فانية وَالْآخِرَة بَاقِيَة.[٦٤]

{فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ} من بعد المذكورين {خَلْفٌ} وهم الذين كانوا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفد البدل السوء بخلاف الخف فهو الصالح {وَرِثُواْ الكتاب} التوراة ووقفوا على ما فيها من الأوامر والنواهي والتحليل والتحريم ولم يعملوا بها {يَأْخُذُونَ عَرَضَ هذا الأدنى} هو حال من الضمير في وَرِثُواْ والعرض المتاع أى حطام هذ الشئ الأدنى يريد لدينا وما يتمتع به منها من الدنوا بمعنى ى القرب لأنه عاجل قريب والمراد ما كانوا يأخذونه من الزش في الأحكام على تحريف الكلم وفي قوله هذا الأدنى تخسيس وتحقير {وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا} لا يؤاخذه الله بما أخذنا والفعل مسند إلى الأخذ أو إلى الجار والمجرور أي لنا {وَإِن يأتهم عرض مثله يأخذوه} الواو للحال الأعراف ١٦١ ١٦٤ قوله تعالى يرجون المغفر وهم مصرون عائدون إلى مثل فعلهم غير تائبين {أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مّيثَاقُ الكتاب} أي الميثاق المذكور فى الكتاب ألا يقولون عَلَى الله إِلاَّ الحق أي أخذ عليهم الميثاق فى مكتابهم إلا يقولوا على الله إلا الصدق وهو عطف بيان لميثاق الكتاب {ودرسوا ما فيه} روقرءوا ما فى الكتاب هو عطف على أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم لأنه تقرير فكأنه قيل أخذ عليهم ميثاق الكتاب ودرسوا مافيه {والدار الآخرة خَيْرٌ} من ذلك العرض الخسيس {للذين يتقون} الرشا والمحارم {أفلا يعقلون}.[٦٥]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى العين / الذات (Kebenaran) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "يقولوا" قبلها الذي يدل على حب الدنيا و المال، كيف القرآن يبين حال اليهودى في زمن نبينا موسى، إنهم قد عرفوا عن تعاليم النبي يعنى التورات بل هم يمانعونه و يلعبونه حتى أعطى الله عذابالهم.

[٦٤] مجد الدين أبو طاهر مجمد، **تنوير المقاس من تفسير ابن عباس**. ١٤١

[٦٥] عبد الله البركات، تفسير النفسي، بيروت: درا الكلم الطيب، ١٤١٩هـ. ٦١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٢) فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُكُمۡ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٣

{فَلَمَّآ أَنجَاهُمْ} من الرّيح وَالْغَرق {إِذَا هُمْ يَبْغُونَ} يتطاولون {فِي الأَرْض بِغَيْرِ الْحق} بِلَا حق {يَا أَيهَا النَّاس} يَا أهل مَكَّة {إِنَّمَا بَغْيُكُمْ} ظلمكم وتطاولكم فِيمَا بَيْنكُم {على أَنفُسِكُمْ} جِنَايَته {مَّتَاعَ الْحَيَاة الدُّنْيَا} مَنَافِع الدُّنْيَا تفنى وَلَا تبقى {ثُمَّ إِلَينَا مَرْجِعُكُمْ} بعد الْمَوْت {فَنُنَبِّئُكُمْ} نخبركم {بِمَا كُنتُم تَعْمَلُونَ} وتقولون من الْخَيْر وَالشَّر.[٦٦]

{فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُم يَبْغُونَ فِي الأرض} يفسدون فيها {بِغَيْرِ الحق} باطلاً أي مبطلين {يا أيها الناس إِنَّمَا بَغْيُكُمْ على أَنفُسِكُمْ} أي ظلمكم يرجع إليكم كقوله {مَّنْ عَمِلَ صالحا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا} مَّتَاعَ الحياة الدنيا حفص أي تتمتعون متاع الحياة الدنيا وعلى انفسكم خبر لبغيكم غيره بالرفع على أنه خبر بغيكم وعلى أنفسكم صلته كقوله فبغى عليهم ومعناه إنما بغيكم على أمثالكم أو هو خبر ومتاع خبر بعد خبر أو متاع خبر مبتدأ مضمر أي هو متاع الحياة الدنيا وفي الحديث أسرع الخير ثواباً صلة الرحم وأعجل الشر عقاباً البغي واليمين الفاجرة ورُوي ثنتان يعجلهما الله في الدنيا البغي وعقوق الوالدين وعن ابن عباس رضى الله عنهما لو بغى جبل على جبل لدك الباغي وعن محمد بن كعب ثلاث من كن فيه كن عليه البغي والنكث والمكر قال الله تعالى إِنَّمَا بَغْيُكُمْ على أَنفُسِكُمْ وَلاَ يحيق المكر السيء إِلاَّ بِأَهْلِهِ وَمِنْ نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ على نفسه {ثُمَّ إِلَينَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} فنخبركم به ونجازيكم عليه.[٦٧]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى العين / الذات (Kebenaran) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "يبغون" قبلها الذي يدل على تنبيه الله تعالى لكل نفس ليعمل الخير في كل حياته لأن الحياة في هذه الدنيا محدودة و الحياة الأخرة دائما، لذلك لا يجوز لكل نفس أن يعمل الخطيئة و الشر في

[٦٦] مجد الدين أبو طاهر محمد، **تنوير المقاس من تفسير ابن عباس**. ١٧٢

[٦٧] مجد الدين أبو طاهر محمد، **تنوير المقاس من تفسير ابن عباس**. ١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذه الدنيا بلا حق و الذنب له و له جزء من الله تعالى في هذه الدنيا و في الأخرة بعد.

١٣) هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾

{هُنَالِكَ} أي في ذلك اليوم {تَبْلُواْ} من الابتلاء، وقرىء «تتلو» من التلاوة {كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ} ما قدمت من عمل {وَرُدُّواْ إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ} إلههم وسيدهم {الْحَقِّ} الذي لا إله غيره، ولا سيد سواه، ولا شريك له {وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ} أي غابت عنهم آلهتهم التي كانوا يزعمونها؛ فلم تشفع لهم عندالله، ولم تمنع عنهم عذابه.[٦٨]

{هُنَالِكَ} في ذلك المكان أو في ذلك الوقت على استعارة اسم المكان للزمان {تبلو كُلُّ نَفْسٍ} تختبر وتذوق {مَّا أَسْلَفَتْ} من العمل فتعرف كيف هو أقبيح أم حسن أنافع أم ضار أمقبول أم مردود وقال الزجاج تعلم كل نفس ما قدمت تتلوا حمزة وعلي أي تتبع ما أسلفت لأن عمله هو الذى هديه إلى طريق الجنة أو النار أو تقرأ في صحيفتها ما قدمت من خير أو شر كذا عن الأخفش {وَرُدُّواْ إِلَى الله مولاهم الحق} ربهم الصادق.[٦٩]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى صفة الله (sifat Allah) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "ردوا" قبلها الذي يدل على تنبيه لكل نفس في يوم القيامة كيف الله يجزيه بما فعل في الدنيا بجزاء لأنه مالك يوم الدين.

١٤) فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾

[٦٨] محمد عبد اللطيف، **أوضح التفسير**، القاهرة: المطبعة المصرية و مكتبتها، ١٩٦٤. ٢٥٠

[٦٩] عبد الله البركات، تفسير النفسي، بيروت: درا الكلم الطيب، ١٤١٩هـ. ١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

{فَذَلِكُمُ الله رَبُّكُمُ} فَالَّذِي يفعل ذَلِك هُوَ ربكُم {الْحق} هُوَ الْحق وعبادته الْحق {فَمَاذَا بَعْدَ الْحق إِلاَّ الضلال} فَمَاذَا عبادتكم بعد عبَادَة الله إِلَّا عبَادَة الشَّيْطَان {فَأنى تُصْرَفُونَ} من أَيْن تكذبون على الله.[٧٠]

{فَذَلِكُمُ الله} أي من هذه قدرته هو الله {رَبُّكُمُ الحق} الثابت ربوبيته ثباتاً لا ريب فيه لمن حقق النظر {فَمَاذَا بَعْدَ الحق إِلاَّ الضلال} أي لا واسطة بين الحق والضلال فمن تخطى الحق وقع في الضلال {فأنى تُصْرَفُونَ} عن الحق إلى الضلال وعن التوحيد إلى الشرك.[٧١]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى صفة الله (sifat Allah) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "رب" قبلها الذي يدل على خلق هذا العالم، و لا أحد بقدره أن يخلق هذا العالم إلا رب العالمين.

١٥) قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهۡدِي لِلۡحَقِّۗ أَفَمَن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ فَمَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ٣٥

يحتمل قوله: (يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ) يدعو إلى الحق فإذا كان هَؤُلَاءِ الأصنام التي تعبدونها لا يملكون الدعاء إلى شيء، فلا يملكون الضر والنفع، ومغ الخلائق من لا يملك النفع والضر، ويملك الدعاء إلى خير أو إلى نفع، فهَؤُلَاءِ دون الخلائق جميعًا؛ إذ لا يملكون الدعاء، فكيف يملكون الضر والنفع،؟! يبين عَزَّ وَجَلَّ سفههم بعبادتهم هَؤُلَاءِ الأصنام؛ لعلمهم أنهم لا يملكون نفعًا ولا ضرًّا. ويحتمل قوله: (يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ) أي: يبين ويقيم الدلائل والبراهين على عدم استحقاق العبادة لهم، فإذا لم يملكوا الدعاء إلى العبادة لهم، فكيف يملكون نصب.[٧٢]

{قل هل من شركائكم} يعني: آلهتكم {من يهدي} يرشد {إلى الحق} إلى دين الإسلام {قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ} أَيْ: إلى الحقِّ {أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أحق أن يتبع أمن لا يهدي}

[٧٠] مجد الدين أبو طاهر مجمد، **تنوير المقاس من تفسير ابن عباس**، لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة. ١٧٣

[٧١] عبد الله البركات، تفسير النفسي، بيروت: درا الكلم الطيب، ١٤١٩هـ. ٢٠

[٧٢] محمد بن محمد بن محمود، **تفسير الماتردي (تأويلات أهل السنة)**، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥. ٤٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أَي: الله الذي يهدي ويرشد إلى الحقِّ أهلَ الحقِّ أحقُّ أن يتَّبع أمره أم الأصنام التي لا تهدي أحداً {إلاَّ أن يُهدى} يُرشد وهي - وإنْ هُديت - لم تهتد ولكنَّ الكلام نزل على أنَّها إن هُديت اهتدت لأنَّهم لما اتخذوها آلهة عبر عنها كما يُعبَّر عمَّن يعلم {فما لكم} أيُّ شيءٍ لكم في عبادة الأوثان وهذا كلامٌ تامٌّ {كيف تحكمون} يعني: كيف تقضون حين زعمتم أنَّ مع الله شريكاً.[٧٣]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى العين / الذات (Kebenaran) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "يهدي" قبلها الذي يدل على دليل الله تعالى في الخلق، و هم المشركون بدليلهم يعني الأصنام أنهم من خلق الله، فكيف هي التي يخلق هذا العالم بل هي من خلق الله،

١٦) وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

إِنَّ أَكْثَرَ المُشْرِكِينَ لاَ يَتَّبِعُونَ فِي شِرْكِهِمْ، وَعِبَادَتِهِمْ غَيْرَ اللهِ، وَلاَ فِي إِنْكَارِهِمْ البَعْثَ، وَتَكْذِيبِ الرَّسُولِ، إِلاَّ ضَرْباً مِنْ ضُرُوبِ الظَّنِّ وَالتَخْمِينِ الذِي لاَ دَلِيلَ لَهُمْ عَلَيْهِ (كَتَقْلِيدِ الآبَاءِ، وَالاعْتِقَادِ بِأَنَّ الآبَاءَ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونُوا عَلَى خَطَأٍ وَضَلاَلٍ فِيمَا يَعْتَقِدُونَ وَفِيمَا يَعْمَلُونَ) . وَلَكِنَّ الظَّنَّ لاَ يَقُومُ مَقَامَ اليَقِينِ فِي شَيءٍ، وَلاَ يُنْتَفَعُ بِهِ حِينَ يَحْتَاجُ الأَمْرُ إِلى يَقِينٍ.[٧٤]

{وما يتبع أكثرهم} يعني: الرُّؤساء لأنَّ السَّفلة يتَّبعون قولهم {إلاَّ ظناً} يظنون أنَّها آلهةٌ {إِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} ليس الظنُّ كاليقين يعني: إنَّ الظَّنَّ لا يقوم مقام العلم {إنَّ الله عليم بما يفعلون} من كفرهم.[٧٥]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى اليقين (keyakinan) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "الظن" قبلها الذي يدل على

[٧٣] علي حسن، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، بيروت: دار القلم، ١٤١٥ هـ. ٤٩٧

[٧٤] أسعد حومد، **أيسر التفاسر**، دون السنة. ١٤٠١

[٧٥] علي حسن، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، بيروت: دار القلم، ١٤١٥ هـ. ٤٩٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أن المشركين يكفرون الله بلا دليل علمي و عقلي و ليس لهم أساس دقيق لدينهم، وهم يقلدون قبلهم و يظنون أنهم أصح من الآخر.

١٧) فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧٦﴾

{فَلَمَّا جَاءهُمُ الحق مِنْ عِندِنَا} فلما عرفوا أنه هو الحق وأنه من عند الله {قَالُواْ} لحبهم الشهوات {إِنَّ هذا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ} وهم يعلمون أن الحق أبعد شيء من السحر.[٧٦]

{فلما جاءهم الحق من عِندِنَا قَالُواْ إِنَّ هذا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ} فإنه صريحٌ في أن المرادَ باستكبارهم ما وقع منهم قبل مجئ الحقِّ الذي سمَّوه سحراً أغنى العصا واليدَ البيضاءَ كما ينبئ عنه سياقُ النظمِ الكريم وذلك أولُ ما أظهره صلى الله عليه وسلم من الآياتِ العظام والفاء فيه أيضاً فصيحةٌ معربةٌ عما صُرّح به في مواضعَ أُخرَ كأنَّه قيل قال موسى قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيّنَةٍ مّن رَّبّكُمْ إلى قوله تعالى فألقى عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِىَ بَيْضَاء للناظرين فلما جاءهم الحقُّ من عندنا وعرَفوه قالوا من فَرْط عتوِّهم سورة يونس (٧٧) وعنادهم إن هذا السحر مبين أي ظاهرٌ كونُه سحراً أو فائقٌ في بابه واضحٌ فيما بين أضرابه وقرئ لساحر.[٧٧]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى العين / الذات (Kebenaran) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "جاء" قبلها الذي يحكى لفرعون الذي أرسل سحرته ليغالبون موسي في المبارة السحر، بل عند ما أوضح موسي معجزته لهم قالوا إن هذا لسحر مبين و هم يقبلون بمعجزة موسي.

١٨) وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٨٢﴾

ثم قال تعالى: {وَيُحِقُّ الله الحق بِكَلِمَاتِهِ}: هذا إخبار من الله عز وجل عن قول موسى للسحرة. والمعنى: ويثبت الحق الذي جئتم به.{بِكَلِمَاتِهِ}: أي: بأمره، {وَلَوْ كَرِهَ المجرمون}: أي: ولو كره الذين اكتسبوا الإثم بمعصيتهم ربهم.[٧٨]

---

[٧٦] يوسف علي بديوي، **تفسير النفسي (مدارك التنزيل و حقائق التأويل)**، بيروت: دار الكلام الطيب، ١٩٩٨. ٣٥

[٧٧] أبو السعود العمادي، تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، بيروت: دار إحياء التراث العربي، دون السنة. ١٦٨

[٧٨] **أبو محمد مكي**، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، مجموعة بحوث الكتاب والسنة، ٢٠٠٨. دون السنة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(ويحق الله الحق) أي يبينه ويوضحه (بكلماته) التي أنزلها في كتبه على أنبيائه لاشتمالها على الحجج والبراهين أو بوعده الصادق لموسى أنه يظهره أو بما سبق من قضائه وقدره لموسى أنه يغلب السحرة، أو بأوامره وأحكامه، والأول أولى. (ولو كره المجرمون) من آل فرعون أو المجرمون على العموم ويدخل تحتهم آل فرعون دخولاً أوليا والإجرام الآثام.[٧٩]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى العين / الذات (Kebenaran) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "يحق" قبلها الذي يدل على بيان الأفعال الناس لأن لا يعملون الباطل لأنه غلب دائما.

١٩) فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ٩٤

{فإن كنت} يا محمد {في شك مما أنزلنا إليك} مما أنزلنا جبريل به يعني القرآن {فاسأل الذين يقرؤون الكتاب} يعني التوراة {من قبلك} عبد الله بن سلام وأصحابه فلم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن بذلك شاكا إنما أراد الله بما قال لقومه {لقد جآءك} يا محمد {الحق من ربك} يعني جبريل بالقرآن من ربك فيه خبر الأولين {فلا تكونن من الممترين} الشاكين.[٨٠]

{فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فاسأل الذين يقرؤون الكتاب مِن قَبْلِكَ} لما قدم ذكر بني إسرائيل وهم قراء الكتاب ووصفهم بأن العلم قد جاءهم لأن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب فى التوارة والإنجيل وهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم أراد أن يؤكد علمهم بصحة القرآن وبصحة نبوته صلى الله عليه وسلم ويبالغ في ذلك فقال فإن وقع لك شك فرضاً وتقديراً وسبيل من خالجته شبهة أن يسارع إلى حلها بالرجوع إلى قوانين الدين وأدلته أو بمباحثة العلماء فسل علماء أهل الكتاب فإنهم من الإحاطة بصحة ما أنزل إليك بحيث

[٧٩] أبو الطيب محمد، فتحُ البيان في مقاصد القرآن، بَيروت: المكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشر، ١٤١٢ هـ. ١٠٧

[٨٠] مجد الدين أبو طاهر محمد، **تنوير المقاس من تفسير ابن عباس**، لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة. ١٧٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يصلحون لمراجعة مثلك فضلاً عن غيرك فالمراد وصف الأخبار بالرسوخ في العلم بصحة ما أنزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشك فيه ثم قال {لَقَدْ جَاءكَ الحق مِن رَّبّكَ} أي ثبت عندك بالآيات الواضحة والبراهين اللائحة هو الحق الذي لا مجال فيه للشك {فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الممترين} الشاكين ولا وقف عليه للعطف.[٨١]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى القرآن (Al quran) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "يقرئون" قبلها الذي يدل على أن الله أنزل وحيه إلى النبي محمد صل الله عليه و سلم يعني القرآن، و إذا شك محمد عن وحيه أمره الله ليسئل إلى الذين يقرئونه من قبل يعني التورات بل قال محمد على أنه لا شك إلى وحي الله تعالى.

٢٠) قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ١٠٨

قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: (قل) ، يا محمد، للناس: (يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم) ، يعني: كتاب الله، فيه بيان كل ما بالناس إليه حاجة من أمر دينهم = (فمن اهتدى) ، يقول: فمن استقام فسلك سبيل الحق، وصدّق بما جاء من عند الله من البيان = (فإنما يهتدي لنفسه) ، يقول: فإنما يستقيم على الهدى، ويسلك قصد السبيل لنفسه، فإياها يبغي الخيرَ بفعله ذلك لا غيرها (١) = (ومن ضل) ، يقول: ومن اعوج عن الحق الذي أتاه من عند الله، وخالف دينَه، وما بعث به محمدًا والكتابَ الذي أنزله عليه = (فإنما يضل عليها) ، يقول: فإن ضلاله ذلك إنما يجني به على نفسه لا على غيرها، لأنه لا يؤخذ بذلك غيرها، ولا يورد بضلاله ذلك المهالكَ سوى نفسه. ولا تزر وازرة وزر أخرى (٢) = (وما أنا عليكم بوكيل) ، يقول: وما أنا عليكم بمسلَّط على تقويمكم،

[٨١] عبد الله البركات، تفسير النفسي، بيروت: درا الكلم الطيب، ١٤١٩هـ.٤٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إنما أمركم إلى الله، وهو الذي يقوّم من شاء منكم، وإنما أنا رسول مبلّغ أبلغكم ما أرسلتُ به إليكم.[٨٢]

{قُلْ يا أَيُّهَا الناس} يا أهل مكة {قَدْ جَاءكُمُ الحق} القرآن أو الرسول {مِن رَّبّكُمْ فَمَنُ اهتدى} اختار الهدى واتبع الحق {فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِ} فما نفع باختياره إلا نفسه {وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا} ومن آثر الضلال فما ضر إلا نفسه ودل اللام وعلى على معنى النفع والضر {وَمَا أَنَاْ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ} بحفيظ موكول إلى أمركم إنما أنا بشير ونذير.[٨٣]

في هذه الآية كلمة الحق بمعنى القرآن (Al quran) يدل على هذا المعنى السياق اللغوي الذي يحتوي هذا الكلمة و هو وجود كلمة "جاء" قبلها الذي يحكى كيف أهل المكة في تلك الوقت ينال الوحي يعني كتاب الله الذي حمل بالنبي محمد صل الله عليه و سلم، و أن الذي كل شيء جاء من الله تعالى هو الحق.

[٨٢] محمد بن جرير، **جامع البيان في تأويل القرآن**، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠. ٢٢٠

[٨٣] عبد الله البركات، تفسير النفسي، بيروت: درا الكلم الطيب، ١٤١٩هـ. ٤٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. أنواع السياقات التي تؤدي إلى اختلاف معاني كلمة "الحق" في سورة المكية

١. كلمة "الحق" التي تدل على معنى العين / الذات (Kebenaran)

الرقم	الآية	السورة	المعنى	السياق
١	٦٦	الأنعام	العين/الذات	يدل على الإنكار عن القرآن
٢	٧٣	الأنعام	العين/الذات	يدل على الإنكار عن الخلق
٣	٩٣	الأنعام	العين/الذات	يدل على التكذيب
٤	٣٣	الأعراف	العين/الذات	يدل على العمل السوء
٥	١٠٥	الأعراف	العين/الذات	يدل على الصدق
٦	١١٨	الأعراف	العين/الذات	يدل على العمل الصالح
٧	١٤٦	الأعراف	العين/الذات	يدل على العمل السوء
٨	١٦٩	الأعراف	العين/الذات	يدل على الصدق
٩	٢٣	يونس	العين/الذات	يدل على المشرك
١٠	٣٥	يونس	العين/الذات	يدل على الخلق العالم
١١	٧٦	يونس	العين/الذات	يدل على العمل الصالح
١٢	٨٢	يونس	العين/الذات	يدل على العمل الصالح

٢. كلمة "الحق" التي تدل على معنى صفة الله (sifat Allah)

الرقم	الآية	السورة	معنى	السياق
١	٦٢	الأنعام	صفة الله	يدل على خالق العالم
٢	٣٠	يونس	صفة الله	يدل على حافظ العالم
٣	٣٢	يونس	صفة الله	يدل على خالق العالم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. كلمة "الحق" التي تدل على معنى العدل (keadilan)

الرقم	الآية	السورة	معنى	السياق
١	٥٧	الأنعام	العدل	يدل على أحكام الله
٢	٨	الأعراف	العدل	يدل على الحساب

٤. كلمة "الحق" التي تدل على معنى اليقين (keyakinan)

الرقم	الآية	السورة	معنى	السياق
١	٣٦	يونس	اليقين	يدل على الشك

٥. كلمة "الحق" التي تدل على معنى القرآن (Al quran)

الرقم	الآية	السورة	معنى	السياق
١	٩٤	يونس	القرآن	يدل على الوحي الله
٢	١٠٨	يونس	القرآن	يدل على الوحي الله

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

انطلاقا من أسئلة البحث في الفصل الأول فنتيجة البحث كالتالي:

١. أن المعنى السياقي من كلمة "الحق" في القرآن الكريم هو على أقسام – المعنى السياقي "ذاته أو عينه" أي الحق بمعنى kebenaran – المعنى السياقي "صفة الله" أي الحق بمعنى sifat Allah – المعنى السياقي "العدل" أي الحق بمعنى keadilan – المعنى السياقي "اليقين" أي الحق بمعنى keyakinan – المعنى السياقي "القرآن" أي الحق بمعنى Al quran.

٢. أن السياق اللغوي من كلمة "الحق" في القرآن الكريم هو على أقسام أيضا – بمعنى "العين أو الذات" أي الحق بمعنى kebenaran إذا كان يدل على الإنكار عن القرآن، الإنكار عن الخلق، التكذيب، عمل السوء، الصدق، عمل الصالح، و المشرك – بمعنى "صفة الله" أي الحق بمعنى sifat Allah إذا كان يدل على خالق العالم و حافظ العالمين – بمعنى "العدل" أي الحق بمعنى keadilan إذا كان يدل على أحكام الله و الحساب – بمعنى "اليقين" أي الحق بمعنى keyakinan إذا كان يدل على الشك – بمعنى "القرآن" أي الحق بمعنى Al quran إذا كان يدل على وحي الله.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. الإقتراحات

بناء على ما يستنتج به الباحث من بحثه فينبغي له أن يعطي الإقتراحات إلى:

١. طلاب الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية و أدبها أن يبذلوا علمهم في تعليم اللغة العربية من علم اللغة و علم الأسلوب.

٢. دراسي اللغة العربية خاصة طلاب الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج أن يهتموا باستخدام الكلمة، لأنها من مباحث علم اللغة و علم الأسلوب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المراجع

المصادر العربية

محمد، عبد الرحمن. الأمثال في القآن الكريم. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٣ هـ.

مساعد، سليمان بن الطيار. علم القرآن وصول التفسير. دمشق: دار الكلم الكتاب.

عمر، أحمد مختار. علم الدلالة. القاهرة: علم الكتب، ٢٠٠٦.

الخوالي، محمد علي. علم الدلالة (علم المعنى). دار الفلاح للنشر و التوزيع. ٢٠٠١ م

حيدر، فريد عوض. علم الدلالة. دراسة النظرية و تطبقي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية القاهرة، ١٩٩٩.

سليمان، فتح الله أحمد. مدخل إلى علم الدلالة. القاهرة: مكتبة الآداب، دون السنة.

صبري، إبراهيم السيد. علم الدلالة إطار الجديد. دار المعرفة الجامعة الإسكندرية، ١٩٩٥

فايز، الداية،.علم الدلالة العربي. دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦ م.

الحزمي، عليمان بن محمد. علم الدلالة عند العرب. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون السنة.

الغفار، عيد. علم الدلالة اللغوية. القاهرة: جامعة الأزهر، دون السنة.

جبل، محمد حسن. في علم الدلالة. دار المعرفة الدامعة، ١٩٩٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عون، نسيم. الألسنة محاضرات في علم الدلالة. بيروت: دار الفارابي، ٢٠٠٥.

الجليل، عبد. علم الدلالة أصول و مباحث في التراث العربي. دمشق: من منشورات اتحاد الكتاب العرب.

عبد العزيز، أبو محمد عز الدين. تفسير القرآن. بيروت: دار ابن حزم، ١٩٩٦ م.

مجد الدين، أبو طاهر محمد. تنوير المقاس من تفسير ابن عباس. لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة.

طنطوي، محمد سيد. التفسير الوسيط للقرآن الكريم. القاهرة: دار النهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، ١٩٩٧.

محمد، مجد الدين أبو طاهر. تنوير المقاس من تفسير ابن عباس. لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة.

بن محمود، محمد بن محمد. تفسير الماتردي (تأويلات أهل السنة). بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥.

يوسف علي بديوي، تفسير النفسي (مدارك التنزيل و حقائق التأويل)، بيروت: دار الكلام الطيب، ١٩٩٨.

مكي، أبو محمد. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره. وأحكامه، وجمل من فنون علومه، مجموعة بحوث الكتاب والسنة، ٢٠٠٨.

اللطيف، محمد عبد. أوضح التفسير. القاهرة: المطبعة المصرية و مكتبتها، ١٩٦٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محمد، بن جرير. جامع البيان في تأويل القرآن. مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠.

علي، أبو الحسن. تفسير الماوردي (النكت و العيون). لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة.

المصادر الأجنبية

lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitati*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya,2007

Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek.* Jakarta: Rineka Cipta, 1993.

Mardalis. *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal. Jakarta: Bumi Aksara,2003.*

http://archigakiarataka.co.id/2012/10/makna-leksikal-kontekstual-struktural.html?m=1

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG